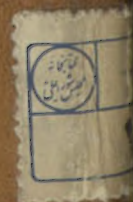


١٩٢٩



187

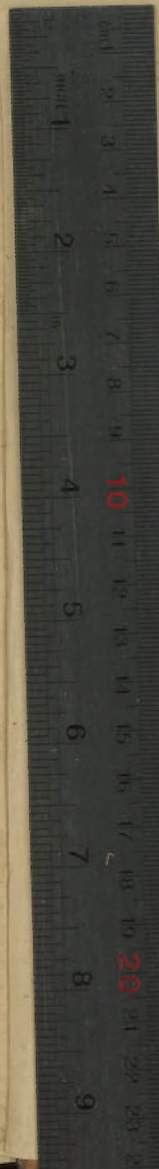
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
مفتاحا للخير والنور

هو الله سبحانه
فقد قلنا قبل هذا
لأن الله المحيى
تدبروا في هذه النسخة
وكل صبر يثاب
العائز

أمن الدولة
أمن التعليم
نفس القادر لم يفت
لبست على نوح الخياط
فيها نارا والشوق وهو فرا
عز من نفعي في دور العباد

لو كان العلم بالعلم
عن الحقيقة فما كانه في الأزل
لا أدركت كاشفي من عليه
في الحقيقة في العلم والعدل
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
مفتاحا للخير والنور
تدبروا في هذه النسخة
وكل صبر يثاب
العائز





Handwritten marginal notes in Arabic script along the top edge of the right page.

بسم الله الرحمن الرحيم
لَقَدْ كُنَّا لِلْطَّبِيعِيَّاتِ مِنْ كِتَابِ الْحَاجَةِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ
وَفِيهِ تَوْضِيحٌ لِمَا قَالَهُ الْفَلَسْطِينِيُّ

ترى ان يخص جوامع العلم الطبيعي والعلم الطبيعي صناعة نظرية وكذا نظريتها
فلهذا موضوع من الموجودات او الوهميات فيه تنظر تلك الصناعة في اولها
وموضوعها الاجسام الموجودة بما هي واقعة في الطبيعة وما هي موضوعها
الحركات والتكوينات وبعض موضوعات العلوم لها موادها واولها ما هو
العلم الطبيعي من تلك الجملة فاذا الموضوع هذا العلم ما ينبغي ان يكون وجوده وعلومه
تبادلي واولها من جهة ما يرى عليها وهي المقدمات التي يتبع منها ذلك العلم
اعماله من جهة علمنا والعلم الطبيعي من تلك الجملة وليس لاولها واحد بل اجزاء
العلوم الخيرية اثبات بادي وموضوع علمه ولا اثبات صحة المقدمات التي ما يرى
في العلم الطبيعي بل ان بادي لعلوم الخيرية على ما علم الكلي وهو العلم الخيري
والعلم الناطق بعد الطبيعة وموضوعه الموجود المطلق والمطلوب المباني
العامية والالوان العامة فلتضع المبادئ الكلية للعلم الطبيعي وصفا
الفصل الثاني في الاصول المتضمنة في العلم الطبيعي في المبادئ التي
يقادها الطبيعي ويرى عليها الناطق في العلم الاخرى يقول ان اجسام الطبيعي كثيرة
من مادة اي حصول صورته حالة ونسبة المادة المصورة فيه الفاسل
العتال والعام لها كبرها من الصور الاقطار الثلثة اقل واحد من اجسام يمكن ان
يقتر في امتداد او لا امتداد اثنان مقاطعا له على زاوية قائمة وامتدادا
مقاطعا للامتداد برجل او برزاوية القائمة على ان يمتد من بعد علم
بعد ليس له الواحد على الجسيم اكن من سبله الاخرى هذا معنى كون الجسم ذا
اقطار ثلثة وان كان في نفسه شيئا واحدا ولا قطارا فيكون الجسم لا
تقوم في غير تلك المادة الموضوع لها بطبيعتها والمادة لا تعرف عن البعد الذي

Handwritten marginal notes in Arabic script along the right edge of the right page.

Handwritten notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script along the top edge of the left page.

يقتر في ذلك الاقطار وتلك المادة لا يوجد فيها الا هذا البعد وهذه الاقطار
على ما يخرج من جودها بالبرهان من جهة علمنا والمادة وان كانت حالتها في المقادير
وليس للمادة لها مقدار وقطر اذ ليس لها ذلك بل انما هي مستعدة لقبولها
عجبا ان يكون مادة واحدة يتلحها في اقصى وقوفه ويقبل حجرا واحدا وهذا طرف
الوجود وفي مادة الجسيم من جهة صورته الحقيقية فلما هو ونسبته لبا الكيف
لبار الان والعرض ذلك فاذا كان في علمنا هذا الاجسام الطبيعية اذا اخذت على
من المبادئ المقارنة تبادلي فقط احدها المادة والاخر الصوت والواحد الاجسام
في الاخرى المقارنة من المقولات التسعة ووقفت بين الصوت والاخر فان الصوت هو
مادة غير موقوفة الذات على طبيعة من جهة والاعراض على الجسم الطبيعي الذي يقوم بها
بالطبع والصوت هو المادة بالعلية والصوت قبل العرض والطبع والعلية والمبدأ
المفارقة للطبيعية ليس هو سببا للطبيعية فخطا في المبدأ بما المذكور وهو
يستبقى المادة بالصوت ويستبقى بها الاجسام الطبيعية فاذا هو مفارقة الذات
للطبيعية فليس الطبيعي من جهة حاله كالمبحث عن احوال المبدأ والمقارنة
للاجسام الطبيعية مع المبدأ المفارقة لزمانها واستبقاها كما لا يتا
كالانها اما كالات والافان التي وقعت بطبيعتها كالات واما كالات ثابتة لا يوتي
ارتفاعها الى بطلان التي التي هي كالات في الارتفاع صلاح حالاته والمبدأ المفارقة
يستبقى من كالات لا بد ان يكون في وسط وضع قوي في الاجسام كالات لا
سائر عنها بعد من كالات لثانية ومن كالات لثانية لاجسام الطبيعة
افعالها وبذلك القوى ايضا يحصل افعالها وليس في من اجسام الموجود في
يكن بنفسه او بشكل او بفعل شيئا غير ذلك وليس ذلك مع انهم جميعا
فليس في من اجسام الا في وقت من وقت القوى المذكورة عنها بعد ذلك وكل ما يصدر
من افعالها ومن القوى المذكورة في الاجسام على ان تمام تلكه فيها قوى اية
في الاجسام تحفظ عليها كالاتها من افعالها الطبيعية واقعا عليها

Handwritten notes at the bottom of the left page.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

لا مکان کوہ نمہ
 ۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴

من المعلوم ان كل شئ له سمت مثله ان كان بواسطة ذلك السمت من المعلوم
بغيره ومن الظاهر بواسطة ذلك الظاهر انه اذا تحركت في جهة وكانت مسافتها
اخرجه لانه تحركت الشمس ان يكون قد زال منها سائر قبل ذلك من ان يحرك
يكون مسافتها الشمس والركاب جميع بعين مسافتها والشمس ولم يكن
وان تكون حركة الظل في مركز الشمس وان وضعه ما يزيل والسمت مع حركته
جزء واحد او جزء من مقدار سمتهم والمسافة التي راها الثاني فيكون ذلك السمت
للكواكب في المكان يقطع المسافة من استرجاع الاقوي بعد ذي انصافها و
سائر اجزائها فانها قد تحركت مسافة فقول ان كانت اجزاء المسافة غير متساوية
فلها نصف ونصفها نصف وكذلك في اجزائها بالفضل وان كان كذلك
فقد يقطع المسافة في زمان متساوي الطرفين انصافا غير متساوية فاذ كان
متساوية لكن السمت في المقام مع واذا كانت المسافة متساوية فكل علم
ان رجاء متساوية الاجزاء ومنها براهين اخر منها انه لا يكون الاكوار
فيها موحدة وان كانت كثيرة موحدة بالفضل فالواحد موجود فيها والفضل
غير متغير فاذن في السمت اجزاء او غير متغيرة فاذا اخذتها متساوية امكن
تركب واذا امكن ان تركب لعل اما ان لا يزاد اجمالا على الواحد فيكون كذلك
خا للجميع الغير المتساوي واما ان يزداد اجمالا فيكون ان يحذف منها جميع
من اجزاء غير متساوية بالفضل وليكن كل جزء غير متساو فاذن
بالفضل من ظاهره فيلحق في فاذن اما ان ينتهي في الخرج والافترق
مركبا من اجزاء لا يخفى لكن السمت في المقام كذب واما ان لا ينتهي
الخرج اليه وذلك سبب ما لا يخفى **الفصل الثاني في التبعيات في العلم**
الطبيعية اعني الحركة والتسكون في تعريف الحركة الحركة هي انتقال
في الجسم من ايسر احوال الى ايسر احوال وتحتوي على العوض به اليه هو الفاعل
بالفعل بخبرين هذا ان يكون الحركة مفرقة بحال لاخر ويجعل ان يكون

تفني ليس ايسر واما ان الالة والاداة ان كان فعله بها جعلت كسب و
يسر او فجمع ذلك يكون بدلا للحال في القوم او العترة او الالة او
الفعل بالغير ليس فيه بالذات على الحركة ان كانت خروجا عن هيئة فوضع
قارة وليس من منفعا كذلك فاذن لا حركة بالذات الا في الحركة والكيفية
والوضع فالحركة هي ما يتحرك به الجسم من غير هيئة فانه ليس ايسر او
شروع على القوم الى الفعل عند الادفة بل الحركة كون الشيء لا يتحرك
عليه من اية واحدة وكيفية وضعه قبل ذلك ولا بعد والسكون هو عدم الحركة
من شانه ان يوجد فيه وشكل هذا العدم يحسن ان يعطى سائر الموجود لان ما هو الا
ليس وجود مطلقا فلا يتاثر ان يكون له وجود في شئ اخر اذ لا يتغير الجسم الذي ليس
فيه حركة وهو القوة فتدرك لولا كون هذا الوصف الذي يصير الجسم فيه غير متحرك
يكون له مكان له لذاته ولو كان له لذاته لما بينه ولكن بانه اذ يتحرك فاذن سائر
له معنى فاذن هذا العدم له معنى فاذن لعدم الحركة في سائر شانه ان يتحرك فغير
بانه اذ يتحرك فانه واجبا لعدم الذي لا يحتاج الشئ ان يوصف به العترة او
لا يضاف الى وجوده وامكانه كعدم القرب في الانسان وسواها في العقدة
القول واما عدم الشئ فيه فهو بالحق بله الشئ في وجوده عند ارتفاع علته
وجودا ما يجوز من لا خفاء وله وجود في عينها حالة الوجود ولكن عند ارتفاعها
فانها اذا حضرت فقلت الوجود واذا غابت فقلت ذلك العدم فقولنا لا وجود له
العدم فالعدم اذن مع العترة فهو ان يجمع ان يوضع موجودا بالعرض وهذا
العدم ليس ولا شئ على خلاف بل لا شئ فيه شئ في شئ ما معين بجائز
وهو كونه القوة **المسألة** فان لكل متحرك علة تحركه غير نقول ان كل حركة
توجد في الجسم فاما توجد علة تحركه لانه لو كان الجسم يتحرك بذاته وتوجد فيه
الحركة كما هو سائر الاله جسم فقط واما ان يكون لا جسم فاما ان كان
جسم فقط لكان كل جسم متحركا وان كان لا جسم ما يكون علة الحركة الخاصة

فانما هو الذي لا يتحرك في الجسم من غير هيئة فانه ليس ايسر او
شروع على القوم الى الفعل عند الادفة بل الحركة كون الشيء لا يتحرك
عليه من اية واحدة وكيفية وضعه قبل ذلك ولا بعد والسكون هو عدم الحركة
من شانه ان يوجد فيه وشكل هذا العدم يحسن ان يعطى سائر الموجود لان ما هو الا
ليس وجود مطلقا فلا يتاثر ان يكون له وجود في شئ اخر اذ لا يتغير الجسم الذي ليس
فيه حركة وهو القوة فتدرك لولا كون هذا الوصف الذي يصير الجسم فيه غير متحرك
يكون له مكان له لذاته ولو كان له لذاته لما بينه ولكن بانه اذ يتحرك فاذن سائر
له معنى فاذن هذا العدم له معنى فاذن لعدم الحركة في سائر شانه ان يتحرك فغير
بانه اذ يتحرك فانه واجبا لعدم الذي لا يحتاج الشئ ان يوصف به العترة او
لا يضاف الى وجوده وامكانه كعدم القرب في الانسان وسواها في العقدة
القول واما عدم الشئ فيه فهو بالحق بله الشئ في وجوده عند ارتفاع علته
وجودا ما يجوز من لا خفاء وله وجود في عينها حالة الوجود ولكن عند ارتفاعها
فانها اذا حضرت فقلت الوجود واذا غابت فقلت ذلك العدم فقولنا لا وجود له
العدم فالعدم اذن مع العترة فهو ان يجمع ان يوضع موجودا بالعرض وهذا
العدم ليس ولا شئ على خلاف بل لا شئ فيه شئ في شئ ما معين بجائز
وهو كونه القوة **المسألة** فان لكل متحرك علة تحركه غير نقول ان كل حركة
توجد في الجسم فاما توجد علة تحركه لانه لو كان الجسم يتحرك بذاته وتوجد فيه
الحركة كما هو سائر الاله جسم فقط واما ان يكون لا جسم فاما ان كان
جسم فقط لكان كل جسم متحركا وان كان لا جسم ما يكون علة الحركة الخاصة

ل

لكل جسمه وتلك الخاصة معنى ايد على قول الجسم وموت الجسمه ويكون
اوصوت اخرى غير ذلك فيكون الجسم يحصل فيه الحركة من وجود تلك الخاصة
فيكون سائر الحركة تلك الخاصة وسائر القول بالحركة والجسم لا يتحرك
حركة بغير وجوده في الشئ مشوبة الى قطع مسافة او كيفة او غير ذلك فانها
الحال انهم من حيث هي كذلك وجود الحركة انما يحصل بان يكون ذلك وليس
ما يوجد للشئ لعدم علة او بعد علة ما يتحرك عنه يكون فاذن ليس في شئ من الحركة
لشئ بذاته فاذن كل حركة علة علة تحركه ومن العلة الحركة يتبعها ان يضاف اليها
وجدها ولا يجوز ان يضاف الى الجسم تحركه بنفسه بل لا بد ان يكون الجسم تحركه
لكان نفسه يتحرك بعينه بنفسه بما يميزه تحركا وتحركا بغير واحد ولو كان كذلك
لكان شئ واحد فاعلاوه وضوعا الفعل واحد وهو على ما وضعناه في المادة
والمقتضات فاذن الفعل يضاف الى العلة وجدها وهذا العلة الحركة اما
يكون موجودة في الجسم في شئ بذاته واما ان لا يكون موجودة في الجسم بل يضاف
عنه في شئ اخر لا يضاف اليه بذاته اما ان يكون العلة الموجودة في شئ
يتحركه وان لا يتحركه اخرى في شئ تحركا بالاختيار واما ان لا يجمع علة ان لا
يتحرك في شئ تحركا بالطبع والاختيار اما ان يكون في شئ تحركه بل لا يضاف
ويشئ تحركا بالطبيعة واما ان يكون بارادته وحده في شئ تحركا بالفسل **المسألة**
فانه لا يجوز ان يتحرك الشئ بالطبيعة وموجعا لته الطبيعة وفانه ليس من
الحركات بالطبيعة ملازمة لذاتها كلما اقتضا طبيعة الشئ لذاته فليس من
يقاؤه الا بالطبيعة قد فسدت وكل من الحركة من الحركة بالقسام
او مسافة فقد يمكن ان يقاوه والطبيعة لا تطل فليس من حركات الطبيعة
التي تتحرك فاذن ان وجدت الطبيعة مقتضية للحركة فانها ليست على حالها
وانما يتحرك ليعود الى الحالة الطبيعية ويلبغا فاذ الالتهما ارتفاع الموجب للحركة
فاستنع ان يتحرك فيكون مقدما للحركة على مقدار الالتهما الحالة الطبيعية بل لا

فانما هو الذي لا يتحرك في الجسم من غير هيئة فانه ليس ايسر او
شروع على القوم الى الفعل عند الادفة بل الحركة كون الشيء لا يتحرك
عليه من اية واحدة وكيفية وضعه قبل ذلك ولا بعد والسكون هو عدم الحركة
من شانه ان يوجد فيه وشكل هذا العدم يحسن ان يعطى سائر الموجود لان ما هو الا
ليس وجود مطلقا فلا يتاثر ان يكون له وجود في شئ اخر اذ لا يتغير الجسم الذي ليس
فيه حركة وهو القوة فتدرك لولا كون هذا الوصف الذي يصير الجسم فيه غير متحرك
يكون له مكان له لذاته ولو كان له لذاته لما بينه ولكن بانه اذ يتحرك فاذن سائر
له معنى فاذن هذا العدم له معنى فاذن لعدم الحركة في سائر شانه ان يتحرك فغير
بانه اذ يتحرك فانه واجبا لعدم الذي لا يحتاج الشئ ان يوصف به العترة او
لا يضاف الى وجوده وامكانه كعدم القرب في الانسان وسواها في العقدة
القول واما عدم الشئ فيه فهو بالحق بله الشئ في وجوده عند ارتفاع علته
وجودا ما يجوز من لا خفاء وله وجود في عينها حالة الوجود ولكن عند ارتفاعها
فانها اذا حضرت فقلت الوجود واذا غابت فقلت ذلك العدم فقولنا لا وجود له
العدم فالعدم اذن مع العترة فهو ان يجمع ان يوضع موجودا بالعرض وهذا
العدم ليس ولا شئ على خلاف بل لا شئ فيه شئ في شئ ما معين بجائز
وهو كونه القوة **المسألة** فان لكل متحرك علة تحركه غير نقول ان كل حركة
توجد في الجسم فاما توجد علة تحركه لانه لو كان الجسم يتحرك بذاته وتوجد فيه
الحركة كما هو سائر الاله جسم فقط واما ان يكون لا جسم فاما ان كان
جسم فقط لكان كل جسم متحركا وان كان لا جسم ما يكون علة الحركة الخاصة

فانما هو الذي لا يتحرك في الجسم من غير هيئة فانه ليس ايسر او
شروع على القوم الى الفعل عند الادفة بل الحركة كون الشيء لا يتحرك
عليه من اية واحدة وكيفية وضعه قبل ذلك ولا بعد والسكون هو عدم الحركة
من شانه ان يوجد فيه وشكل هذا العدم يحسن ان يعطى سائر الموجود لان ما هو الا
ليس وجود مطلقا فلا يتاثر ان يكون له وجود في شئ اخر اذ لا يتغير الجسم الذي ليس
فيه حركة وهو القوة فتدرك لولا كون هذا الوصف الذي يصير الجسم فيه غير متحرك
يكون له مكان له لذاته ولو كان له لذاته لما بينه ولكن بانه اذ يتحرك فاذن سائر
له معنى فاذن هذا العدم له معنى فاذن لعدم الحركة في سائر شانه ان يتحرك فغير
بانه اذ يتحرك فانه واجبا لعدم الذي لا يحتاج الشئ ان يوصف به العترة او
لا يضاف الى وجوده وامكانه كعدم القرب في الانسان وسواها في العقدة
القول واما عدم الشئ فيه فهو بالحق بله الشئ في وجوده عند ارتفاع علته
وجودا ما يجوز من لا خفاء وله وجود في عينها حالة الوجود ولكن عند ارتفاعها
فانها اذا حضرت فقلت الوجود واذا غابت فقلت ذلك العدم فقولنا لا وجود له
العدم فالعدم اذن مع العترة فهو ان يجمع ان يوضع موجودا بالعرض وهذا
العدم ليس ولا شئ على خلاف بل لا شئ فيه شئ في شئ ما معين بجائز
وهو كونه القوة **المسألة** فان لكل متحرك علة تحركه غير نقول ان كل حركة
توجد في الجسم فاما توجد علة تحركه لانه لو كان الجسم يتحرك بذاته وتوجد فيه
الحركة كما هو سائر الاله جسم فقط واما ان يكون لا جسم فاما ان كان
جسم فقط لكان كل جسم متحركا وان كان لا جسم ما يكون علة الحركة الخاصة

Handwritten marginal notes at the top of page 12, including the phrase "فان قيل لا بد من وجودها في كل وقت".

وارتفاع لا ارتفاع... ان يكون في الفوق مطلقا... ان يكون في القوس المستقيم... ان يكون في القوة الوحيدة... ان يكون في القوة الوحيدة... ان يكون في القوة الوحيدة...

Handwritten marginal notes on the right side of page 12, including the phrase "فان قيل لا بد من وجودها في كل وقت".

مختلفين
مختلفين

الحركات ولا آية... ان يكون في القوة الوحيدة... ان يكون في القوة الوحيدة... ان يكون في القوة الوحيدة... ان يكون في القوة الوحيدة...

Handwritten marginal notes on the left side of page 14, including the phrase "فان قيل لا بد من وجودها في كل وقت".

فالمسألة ان يثبت ان سرعة الحركة لا تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد
 فلو كان كذلك لكانت الحركة متساوية في جميع احوالها وانما هي غير متساوية لان
 سرعة الحركة تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد

فالمسألة ان يثبت ان سرعة الحركة لا تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد
 فلو كان كذلك لكانت الحركة متساوية في جميع احوالها وانما هي غير متساوية لان
 سرعة الحركة تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد

فالمسألة ان يثبت ان سرعة الحركة لا تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد
 فلو كان كذلك لكانت الحركة متساوية في جميع احوالها وانما هي غير متساوية لان
 سرعة الحركة تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد

فالمسألة ان يثبت ان سرعة الحركة لا تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد
 فلو كان كذلك لكانت الحركة متساوية في جميع احوالها وانما هي غير متساوية لان
 سرعة الحركة تتغير مع تغير المسافة المقطوعة في زمن واحد

السريع قد قطع اكثر فاذا كان ذلك كذلك كان بين اخذ السبع واول تركه امكان
 قطع مسافة معينة بغير عزيمة واقل منها بطول معين وبين اخذ السبع الثاني تركه
 امكان اقل من ذلك بل ان السرعة المعينة تكون هذا الامكان طابقا من اول تركه
 له طابقا من اخره امعصيا وكان من شأن هذا الامكان التقضي لانه لو ثبت للحركة
 مجال واحد لكان قطع المسافات في السرعة اي وقت ابتداء وتوكلت فثبات
 واحد عينا ولما كان امكان اقل من امكان واذا كان ذلك كذلك وجد هذا
 في مكان زيادة ونقصان عينا واذا كان ذلك كذلك كان هذا الامكان دائما
 مقدارا نظرا لثبات الحركة وفيه تقع الحركة باجزائها التي هي المسافة فاذن مسامحة
 للحركات طابقا وكلها طابقا للحركات فهو متصل ومتقضي الانصاف فاذن
 هذا المقدار من اي متصل على سبيل التقضي وهذا المقدار وجوده في مادة لا يتجزأ
 من غير وجوده وكلما كان ذلك كذلك كان في غير من حادث وكل حادث في مادة
 قبل في المادي ووجوده في غير مادة وليس هذا مراما لان مجموع المادة والصوت لا يوجد
 حدا او ليا بل الحقيقة والصوت فوازن مقدار في مادة وكل مقدار موجود في مادة
 ومضاهي موضوع فلما ان يكون مقدار المادة او طبيعة فيها ولكن ليس هذا المقدار
 للمادة لانه لو كان مقدارا للمادة بذاتها لكان بزيادة المادة ولو كان كذلك
 لكان كل ما هو اسرع اكبر لان لا شيء هو الذي لا يدرك بالحركة مع غيره وكف معه
 قطع مسافة اكثر من مسافة وكان لا يكون لا عظم اكبر قطعها للمسافة لان لا شيء
 ذاته زمانا اكبر وقد بان ان بالزمان لا يكون قطع مسافة اكبر واعظم والتشابه
 بطا فالحكم بطا فاذن هو مقدار الطبيعة في الحقيقة القارة وغير القارة
 فقول كل شيء اما قارة واما غير قارة فوازن اما مقدار حقيقة او غير حقيقة
 قارة لكن ليس مقدار حقيقة قارة فان كل حقيقة قارة فمنها مقدار فلما ان
 يكون مع تمام مقدارها في المادة ولا يكون ولكن ليست يكون هذه الحقيقة
 مع تمام مقدارها في المادة لان كل حقيقة مسكدة افانه بظن في المادة بزيادة

ليس كذلك

ويقتضيان بقضاءها وليس كذلك واقع ليست لا تكون تمام مقدارها في الماتة لانها
 تنقسم مع الزيادة جارية عن المادة وليس شيء من جيات المواد كذلك وهذا قد كان
 ليس هذا المقدار قد ارضيته فانه جواز من مقدار رسته غير قاطع وهو الحركة
 لهذا لا يتصور ان الزمان لا يمر بالحركة فمضى بحركة كذا لمعنى زمان مثل ما قيل في
 احد الكيف وهذا المقدار غير مقدار الحيز الماتة في مقدار المسافة لا يكون
 مقدار المسافة لكن سلكا وسلكا وهذا المقدار واحد ولو كان كذلك لكان
 الحركات المتعقبة في سائر واحد واحد بعينها في السرعة والبطء ولكن الحركات
 المتعقبة في السرعة والبطء تقطع في هذا المقدار مسافات متعددة كما قيل وليس
 نفس السرعة والبطء لانه قد يشاهد في سرعة ويطيشان في السرعة والبطء في
 في هذا المقدار كما قيل فاذن هو مقدار خارج عن زمان وهو بحيث لو فرضت الحركة
 معدومته اصلا لكان في زمان موجودها كان مقدارها فيخلق حركتها وحركتها في
 الاولى تنقسم مع بداية الزمان وطما مقدارها وان لم يكن ان يخلق معها طما
 في المبدء والمنتهى سواء عظمها مع امكان خلقها ما عظمها ومنتهى معها بلا
 شريطة واذ كان كذلك عرفنا مكان وقوع حركتها في مختلفتين في العدم فكان
 زمانا مكانا فلا يتجاسر ان يكونا معا او احدهما مقدم على الاخر
 لو كانا معا لكانت الحركتان العظمى والصغرى يمكن ان تتعامدا وذلك قد اذنت
 احدهما يكون قد تقدم وشرائطه وطايق بعضها منها وكل شيئين من صورتهما
 فاما مقدار ان فاذن لا يمكن المقدار وقد اذنت واحد عند عدم من شيئا
 واما كافي من الاشياء التي لا يتصور وجود الحركة فيه وكل ما كان كذلك
 وجود وجود الموضع والحركة وقد فرضنا جاما معدوم في وقت فاذن الزمان
 ليس حركتها حدوثا زمانيا بل حدوثا ابعدا لا يتقدمه حدوثه بالزمان والمدة بل بالقد
 ولو كان له زمانا لكان حدوثه بعدا ليركب في بعد زمان متقدم وكان بعدا
 غير موجود معه فكان بعدا قبل وجوده فكان له قبل عزمه استا موجود عند وجوده
 وكما

كذلك

كان

كان كذلك فليس هو اقبل وكذا ليس هو اقبل للزمان كله لان الزمان مبدع
 اي تقدمه بالزمن فقط في الحدث الزماني ومعنى الحدث الزماني ان الزمان
 يكون زمانا ومعنى لم يكن اي كان له وجوده مع وجود ذلك الحيز الماتة في
 وتقتضي فاذن كان معنى لم يكن بعد الا في وقت معين ما مضى بعد الماتة في
 لا يوجد فان القديم لغيره موجود في الا وجوده بل هو في كثير من الموجودات
 غير موجود في الحركة فلو كان مستحالة في الغير وليس له غير موجود في شي وان
 موجود شيئا واحدا كما انه ليس في ان ليس شيئا واحدا فاذن
 غير حدث حدثا زمانيا والحركة كذلك ومنه بان ليس كل حركه كذلك
 فقط وحيث كانت ادمكانية فاذن هو مقدار المقدار الذي للحركة في زمانها
 مستند من وجودها فلهذا الذي لو كان يخلقها الذي بالهيئة العزلة فاذن
 المادة كاتبة انما كان بما هو هيئة غير فاذن كان غير المستند في حدوثه في
 وذلك كما بان في فاذن الزمان مقدار للحركة المستند في وجوده المقدم والماتة
 لا مرجع المسافة والحركة متصلة فالزمان في قبل الا في طما في قبل وكل ما
 المتصل في قبل فاذن الزمان ثانيا ان يقسم بالتوهم لان كل متصل كذلك فاذن
 ثبت له في توهم نهايات ونحن نعلم ان انات وكما انه قد يمكن ان تقدمه في
 كثير العدد بمقدار واحد غير فاذن كان قد يمكن ان تقدمه في غير كثير العدد
 بمقدار واحد غير فاذن كان انما واحد ام يكون ذلك الزمان والاولا في زمانها
 لها في تقدمها بالمطابقة ويكون تلك الحركة علة لتقدير سائر الحركات في حركتها
 علة لها ولتقديرها ولتقدير سائر الحركات وليس كل ما يوجد مع الزمان في
 فيه فانما يوجد مع الحركة الواحدة ولما فيها بل الشيء الموجود في الزمان
 اما اولها فاقسامه وهو الماضي والمستقبل واطرافه وهي ثلاث واما
 فالحركات واما ثانيا فالحركات فان الحركات في الحركة والحركة في الزمان
 الحركات بوجودها في الزمان وتكون من فيه تكون الواحد في العدد وتكون ثانيا

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

لا يوجد

طبيع وان فرض ان الحالا معدوم عند ذوقه ودر نفسا عليه فعلى ما اذا ورتد له
 لان الشا لا يرد المعدوم ولا يرد المعدوم ولا يرد المعدوم ولا يرد المعدوم ولا يرد المعدوم
 وان يفصل لانه سببين في موضع ان ذلك لا يقضى لاعداد ذلك المعدوم
 وان يفصل عليه وليس بقابل له وانما عرض للمادة ويقول ان ان الحالا ليس
 للمادة وكل قابل للانعقاد فله مادة فاذن الحالا لا يفصل ويقول ان ليس
 انهم ان امتناع تدخل بعد من وجوبه ان يكون مثالا مكعب وغيره اخر شيئا
 له ثم يتداخل في انثابت الذات حتى يتعرف في كل واحد منهما من غير ان يتعرف
 ادخل شيئا هديته على امتناعه بغير العقل اللهم الا ان يفرض احداهما معدوم
 ويختلفه في غير جهة فاما ان يكون امتناع التداخل واقعا بين المادتين
 او يكون بين البعدين ويكون بين البعد والمادة او يكون بين كل واحد
 مع كل واحد منهما فافترس انه لا امتناع بين المادتين لانها ان امتناعا فاما ان
 لذاتهما او لاجل امتناع البعدين فان كان لاجل امتناع البعدين فالبعدان
 المتناهيان على امتناع البطاع لا المادتان وان تماثلت لذاتهما لاجل البعدين
 في لانه قد يتاخر في وجوبه بغير متصل وهو واحد بالفعل وفيه مادة واحدة بالفعل
 فتفصل فيصير لاعداد امارتين ثم يتصل فيصير للمادتين واحدة والاضافة اشارة
 بذاتهما قائمتين واذ كان كذلك كان لكل واحد منهما مقدار خارجي لمقدار من
 متفصل الذات عن فلن يكون متصلا وقد فرض متصلا فاذن لا تضيق المادتين
 بل امتنازي في الوضع الامر جهة ابتداءها لامتنازيها وكل شئيين اعدا ولا تما
 بينهما في الوضع بل وضعها واحد وتلاوة انما واضحا بنفسها لاعداد
 لها فانها بنفسها لا يستعملها شئ غير متعلق فاذن ما لو كان كذلك
 بمقداره بمقداره والمقدار هو المانع عن ذلك لاطبيعة المادة وانما كان
 فطبيعةهما فاذن المادتان بما هما مادتان لا امتنازيان عن الملا فاما
 وانما معنى امتناع التداخل لا الذي يعنى السلب بل الذي يعنى العدول

وهو وجوب امتنازيها في الحيز وهذا المعنى هو قول الذات على ما لا يرد له
 حينئذ المسحوق ان يبق ان المادتين متعلقين عليها ان لا يتبين بالحيز وليست متعلقين
 وهذا الخطر من نظرية ذاتها فاذن الامتناع صهي ان يكون بين ذات المادة والبعد
 وهذا انهم يحل لان المادة ذاتها لا في البعد فتقدمه وتشرى كيت في حيزها
 اذن اما ان يمانع بتداخله المادة البعد وقيل الامتناع او امتناع بسبب البعد
 فيها فان ما منع به بعد هو السبب فان ما منع به بتداخلها ولكن ذلك
 فاذن ليس الامتناع بين البعد والمواد فبقول ان الامتناع انما هو بين البعد
 ليس ذلك لاجل المادتين بل لاجل البعد والمادة فاذن ذلك لاجل بطاع البعد
 فاذن بطاع من بعدا تافيا التداخل وتوجب الحفا ومنه او الشئ من وجوه المتدافعا
 فيها ان هو يشتمل الاندفاع لان البعد اذا دخل بعدا غير فاما ان يكونا جميعا
 موجودين او يكونا كليهما معدومين او يكون احدهما موجودا والاخر معدوم
 فان كانا كليهما موجودين فما ان زيد من الواحد وكلما هو ازيد من الاخر فبما
 فافترس اعطوه منه فيخرج البعد من المتدافعين اعطوه من الواحد والاضافة
 وان كان البعد موجودا مستندا فكيف يكون مستندا ان في امتداد واحد
 واحد ومما اذا امتناز ان شئ يكون احدهما داخل والاخر خارج لا في واقع
 جميعا فليس ان مدخله وان وجد احدهما وعدم الاخر فليس ان مدخله ولا تا
 ولا مقبول بل اما المتكسر كما هو موجود في ابعاد الحالا واما الحالا موجود ولا
 متكسر فيه فكل من يدر في ان المتكسر لا يوجد له المتكسر ولا المكان بعد المتكسر
 فيز من من مذهب هؤلاء ان الحالا لا حركية فانه اذا تحرك فيه شئ فاما ان يلا
 بعده بعدا وقد قيل ان ذلك محقق واما ان يتحرك انما يفصله اذا امتناز في الحالا
 فيد وقد قيل ان ذلك محقق فاذن لا حركية في الحالا وكذلك لا يكون
 واحول لا يوجد الحالا في الامتداد ليرت مادة لانه اما ان يكون
 متنازيا واما ان يكون غير متنازيا لكنه لا يوجد لاعداد غير متنازيا وسيرة

نفوذته

يقلبه

١٨٩

استقصاء بيان من بعد وقد بينا ان من غير ذلك بيان فقولنا للكل كذا
مستندة في جلاله من شأنه ان يكون خالفاً من شأنه وليكن الخط
شكل كذا الجذر المسمى على مركزه وليكن
في الخلال الفيلسوف خط طح وليكن
ح من المركز الى جهة الايمان خط طح
جته وان اخرج بغيره نايذ لكل كذا
اذا اذ انت صار عند الخط بحيث طح
غيري عليه ويغيره عنده فيكون له قاء وان فضال عنهما نقطتين لا يخط
تكون لى نقطتين قاء منها بلى نقطتين ونقطتين اول نقطتين قاء منها
لكل كذا المستندة موجهة فالخلاف ليس لانه لا يمكن ان يكون كذا وان قد
شاهداً وكل مقدار من شأنه هو شكل فاذن للكل شكل ويكون شكله له ان
اما بما هو مقدار او بسبب اخر ولكن لا يجوز ان يوجد شكل للمقدار بما هو كذا
والا لكان كل مقدار من على شكل واحد اي مقدارين كانا فاذن بسبب ما شكل
وفلما سبب ما قوه فيه طبيعية او قوه من غير خارج فان كانت قوه طبيعية قاهما
ان يكون طماع المقدار يقتضي ان يكون له مثل تلك القوة ولا يقتضي فان
يقتضي كل مقدار شكل واحد فاذن تلك القوة ليس يقتضيها ذاتها وكلما كان كذا
امكان ان يرفع عن الشيء تلك القوة ممكن ان يرفع عن المقدار المعاصر الى الجذر
ذلك الشكل ولكن لا ينافي ان يتغير شكله فاذن ما جسد شكل اخر وهو يكون قد
واندفع عن سببه الى اخرى وكلما كان كذا له قوه قاهما بالانفضا لو قد قيل للغير
فاذن الخلال ليس شكله قوه طبيعية فيه فاذن عرض خارج قوه قاهما بالانفضا
القطيع وقد قيل ليس مقت فاذن لا شكل له اصل وقد قيل ان له شكله
وقب والى وجب وصفاً وجود الخلال فاذن الخلال غير موجود امه وممكن
سواء المعطى ان قول ولكن من ان يقول قد اقتضى كل من تضاح ان المكاني



من الخط

كل المقدار يتكلمها واحد

موجباً للشيء ولا هو صورة ما له لاخلال البتة فاذن المكان شيء غير ذلك
وهو شيء منه الجسم فاما ان يكون على سبيل الداخل فاما ان يكون على سبيل
الاطلة وقد اقتضى فيما تقدم امتناع الداخل فاذن قولنا ان المكان هو
لا بعدا القوتين قاهما الجسم المحيط قولنا كذا جسد كذا فاذن ليس من الغايات
غير ابعاد المتكبر فاذن ذلك على سبيل الاطلة وقد قيل ان المكان مساوي
فاما ان يكون مساوياً للجسم المتكبر وقد قيل انه يقع واما ان يكون مساوياً
ومن القواب ومساوياً لسطح فاما المكان لسطح المساوي لسطح المتكبر
نهاية الخاوي لها سببها نهاية القوي وهذا هو المكان الحقيقي وهذا المكان الغير
الحقيقي هو الجسم المحيط وليكن هذا غاية كذا في المكان فانه نهاية
والله نهاية اقول انه لا ينافي ان يكون كذا متعلق بالذات ووضع غير
شأنه ولا اية عدد مرتب بالذات وهو معاً غير شأنه واحتمل مرتب بالذات
ان يكون بعضه اقدم بالطبع من بعض ذاته وليس من ان لا ينافي ان يوجد
ذو وضع غير شأنه لانه ان يكون غير شأنه من نظائر كلها او غير شأنه من غير
فانه كان غير شأنه من طرف امكان فيفضل منه من الطرفين المتساويين من غير النقص
فيوجد ذلك المقدار مع ذلك الجذر شيئاً على جهة وما يفرده شيئاً على جهة ثم
ينطبق بين الطرفين المتساويين في القوم فلا يقع اما ان يكونا غير متساويين
متساويين في مقدار فيكون الزائد والمساوي متساويين ومنداح واما ان
يتمدد بعضه فيكون متساويين او الفضل اية كان متساويين فيكون المجموع متساويين
فاكمل شأنه واما اذا كان غير متساويين جميعه من طرف فلا يجد ان يفرض عليه
مقطع متساوي عليه من جهة ويكون طرفاً ونهاية ويكون الكلام في الجذر او
الجذرين كالكل في قولنا ونهاية ياتي البرهان على ان العدد المترتب للذات
الموجود بالفعل متناه وانما لا يتساوى بهذا المجموع والذي اذا وجد في
انه يتجزأ زيادة ونقصاً فانه لا يلزم ذلك فاما اذا كانت اجزاء لا يتساوى

ما ذكرناه

فرض

وليس معا وكانت في الماضي المستقبل غير متع وجودها واحدا قبلها و
بعد لانما اوجانت ذات عدد غير مرتب في الوضع ولا الطبع فلا مانع من
وجوده معا ولا يمان على استعاده بل على ثبات وجودها اما من القسم ودوران
الزمان قد ثبت انكم فاعلموا ذلك واما من القسم الثاني فيثبت لنا في
من الملازمة والشياطير لانه في العدد كاسيا وجع لانا الحاخ غير جاع
مذا يجعل الزيادة طيلة ولا يثبت اعتداله اياها جاز في نطاق لان ملازمة
لفعل الوضع او الطبع فلا يجعل لافطاق وما لا يوجد معا فاعلموا ان
في فعل الملازمة واما السبل التي يلكها الناس في الفعل
في الماضي فكما انما نذيعات مجزوة واما من مقدمة مات وسطا في
شئنا به هاني ولا شئنا التي تقع فيها وجود الغير المتناهي بالفعول ليس متع
فيهم جميع الوجود فانقول ان العدد لا يتنازع الحركات التناهي في الماضي
من الوجود وما الوجود بالقوة لا القوة التي تخرج الفعل بالقيمة بمعنى ان
تأتي ان تزايد لا يثبت عندها حقيقة ليس واما من قبله فلو تزايدنا
فقول ان الذي ان غير المتناهي موجود بالقوة او بالفعل اما في الوجود واما في
والذي يجب الوجود اما ان يغير كذا او يثبت كل واحد من الجزاء طيلة
بالقوة ولا في الغرض واما كل واحد من الجزاء فاما ان يثبت في كل واحد
يوصفنا بالقوة وتاما اكل وقت او ان الكلية يوصفنا بالعدم اما ان يوصفنا
موجودا بالقوة وليس كل واحد من العدد يبين منه حيث يثبت معين وجوده بالقوة
وليس كل واحد في الفعل لان من منه بالفعل فان على كل واحد من موقوف
بانه موجود بالقوة وتاما بالبرهنة فلا في الفعل فلو اوضح فاما ان كل واحد
يوصفنا بالقوة فلو كان في وقت هو ظاهر الجلال واما ان الكلية قد يكون منها
دائما في بالقوة في غير جهة ويطلق جهة الماحضة بطلان فلا في الكلية
واما جهة فلا في الكلية العقول التي يقرن لها اكلها في اكلها

ان ما يحاط عليه تلك الطبيعة دائما جابجا موجودا لقوة ولا يجوز ان يخرج من الفعل
ما لا يتبع بعده منه شيء واما القسمة فنحن نوضح الصفة من قبل من جهة القوة
واما من جهة الشئ فانها قد يخرج ان يكون الاشياء التي تحت طاق التكون انها
تأثرت بالفعل لتجسب النهاية التي لا نهاية بعدها ولكن بحسب نهاية
بعدها شئ فانها تجسب النهاية التي لا نهاية بعدها متأثرة بالفعل ولا
بالقوة ويصح ان يوق اننا نخرج متساوية بالفعل دائما لانها قد حصل لها كون
من اجزاء النهاية ويكون من جهة انما اهلها على الشئ على النهاية
وتتبع ان قولها انها متأثرة بالقوة دائما لتجسب النهاية لغيره ولكن
لتجسب النهايات لا تخرج القوة بعد النهاية المحاملة فانها دائما
توصفنا بالقوة تتدنى على نهاية ما فيكون بالقوة دائما بالقياس الى المالم
يوجد من النهايات وبالفعل دائما بالقياس الى ما يوجد ولا بالقوة دائما
بالقياس الى نهاية تفرق لغيره وما لا نهاية له لا يوجد بالقوة ولا بالفعل
لا يكون اشياء بعدهما وقد ادها بحيث لا ياتي شئ اخذت منه بقوة غيره
موجودا كبطية وما لا نهاية له موجود بالفعل دائما من جهة انه لنهاية
النهاية وليس له نهاية لغيره فانه دائما يوجد الموجود منه بالقياس
بعد النهاية لغيره والى النهاية التي لا نهاية بعدها وما لا نهاية له موجود
بالقوة دائما من جهة وجوده دائما شئ هو بالقوة من قبل المستقبل واما
في الماضي فانه لم يكن في الماضي لها بعدواها كانت واحدة بعد واحد منه
كانت ولو اخذت بحسبها لان لم يقف الحساب عند حد هذا هو كفاية
القول في الشئ واللاتناهي للاختلاف كثيرا بحسب ما وقد يمكن ان يتبعها
بما اوردها في بطلان الخلا لغير المتناهي على امتناع الملال لغير المتناهي واما
اخرى كثيرة لكن في هذا الموضوع كاف ولما ان صورها غير متناهية
تتغير ان يبق منها ناول اخر فنقول ليس شئ من الصور الجسامية من القادر على

۴۴۰ فیروز آباد

نذاها وكونها ولائها فانما هي بالذات على ما هو كذا بالذات فاذا لم يكن له
ولا على شيء من ذاته ولا بالذات ولكن قد لا يكون وجوده على وجهه على بعض
الاجزاء لا يستلزم الى ما هو كذا بالذات فانه لو لم يكن متناهية وغير متناهية لان القوة
ذات كية وفي نفسها المتكسر لان القوة تختلف في الزيادة والنقصان بالذات
الى حيث ظهور النقصان عنها او الى حيث ما يظهر عنها او الى مده قيام الفعل
مهنها وبينها فذات بعيد فان لم يكن زائدا برفع الشدة يكون ناقصا
بنقص المدة حتى يعمل مثل فعل الاضعف وهذه انقص فان اى قوة حركت
اشد فان مده حركتها اضعف وذلك ان الشدة اذا كان اشدة قوة بلغة النهاية
الموجودة او المفعلة في اسرع مدة وربما كان الشيء الذي تناوت في القوى
موجب المدة لا يقبل الزيادة والنقصان فان تكون الفعل في الجواب لا يقبل
الزيادة والنقصان وتكون الفعل في الموحدة في القوى في الانباء ان
فان لا يبقا غير المتكسر فيمن ان بعض المتكسر في القوى بالانهاء الزيادة
لا يقبل الزيادة والنقصان وكلما تناوت القوى في موجب الشدة في موجب
فان يقبل الزيادة والنقصان اللهم الا ان سمي القوة التي تنوع على مده اقل
فيكون لا شدة منها باسرها الاسم اذ كان معنى الاشدة في اوله وان
ما يقوله الاضعف في كبره اى اضعفه وفي الثاني ليس بلابل الذي
على فعل اكل مده واما التي تنوع في القوى في موجب الشدة في موجب
جميعا لان اعتبار المدة في موجبات واحد وليس اعتبار المدة في موجبات وا
لان اكثر ما يعتبر في الامانة في موجبات في موجبات وليس شيء ما يتلوا في موجبات
بغيره واما القوي في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات
الى ما يتلوا في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات
لان كما يظهر من دعوا القابلة لهذا القوي في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات
على ما يظهر من دعوا القابلة لهذا القوي في موجبات في موجبات في موجبات في موجبات

فمن متناهى الشدة فاذن كان لا يقبل من غير متناهى الشدة وان كان يقبل ومتناهى
فمن متناهى عليه فاذن لا يقبل من غير متناهى هفت ^{في عدم}
الغير المتناهية ^{في عدم} واول الامكان ان يكون القوة الغير المتناهية في اعتبارها والمادة
التي يوجب من الوجود والابا ليعمل لان كل قوة تقبل ان كان كل واحد من اجزائها ^{يوجب}
على شئ والمجمله يقوى على مجموع تلك الاشياء واذا كان كل كان كل جزء انصف
واقل مقدار له من المجمله فاذن لا يقع اما ان يكون كل واحد من اجزاء هذه المجمله
يقوى على مجمله غير متناهيه ما يقوى عليه المجمله من وقت معين ومنه لا ان يقوى
المجمله يكون مقوى ازدياده ولا يثبت الزيادة على غير المتناهى المنسوبة الى
الاجزالي المثل الذي يتبين اليه او يكون رجزا بعضه يقوى على متناهى ^{في عدم}
على غير متناهى ويكون القول انهما كقولنا الاول وذلك ان يقع فاذن يكون
واحد من اجزاء المجمله يقوى على متناهى ويكون المجمله ايقى على متناهى وكذلك
يتبين انه لا يمكن ان يكون لقوة على غير متناهيه احتمال التجزي فان تلك
القوة لا تقع اما ان يكون كل واحد منهما ليس من شأنه ان يقبل اقل من واحد ^{في عدم}
تعلقنا ان اثنين واثنين اربعة او يكون قد يقبل كل واحد واحد من المجزئتين
شأنه ان يقبل اقل من عدد الحركات فاما الحركة فتكون اسرع وابطا فاذن ان كل
يقوى على غير متناهيه من شأنه لا يقبل اقل من واحد يقوى على كل اجزاها ان يقوى
على شئ من ذلك الا لا يقوى لانه فان يقوى ليعمل بعض القوة هفت وان يقوى
فاما ان يقوى على اقل من واحد ما يقوى عليه الكل هي عينها غير متناهيه او هي
احادتك وهي متناهيه واحادتك واحده منها اقل من احاد الكل وهي متناهيه ^{في عدم}
منه ولا لان البعض يكون مساهما ما يقوى عليه اذ هو ثلثها من اجزاء واحد ^{في عدم}
الثاني يلزم منه ان يكون ناقصا من مجموع على متناهيات فالمجمله ايقى يقوى
على متناهى والنه ان لا يكون يوجب ان يكون كل واحد ما يقوى عليه يقبل
لا اقل من واحد وقد ثبت انه لا يقبل اثنين ان القوة المذكورة لا يقبل التجزي

آخره

٧ فصل في عدم قبول القوة الغير المشايعة
للاقسام والتجزي

المقامان في

على الخط في تلك النقطة ويكون قد انما الاصل الى ولا يقع
 بين الجهات غاية الاختلاف الذي هو واقع في مثل العلو والسفل وكذلك الاختلاف
 ان فرضت الحدود في عمقه وان فرضت في سطحه واخر في عمقه وبذلك
 بعينه الا ان يجعل السطح نفسه حداً مع يجعل ان يجعل الحد من جهات
 بازاو السطح لا في نقطة انفتحت بالفتحة والعمق وان يكون مع
 ذلك في غاية البعد عنه ومداها والمركز لا يخرج خصوصاً ان جعل الجسم
 على الشكل الطبيعي الذي يحيط به وهو لا يستلزم فليس يمكن ان يفرض
 الوجه الجسم واحد يكون فيه من الجهات غير حتى المحيط والمركز وانما ان كانت
 من جهات كثيرة فان كانت متفقة النوع فليس يجوز ان يكون الحدود المتفرقة
 عليها بحيث يوجد فيها حد والجهات المتضادة وذلك نظراً وان كانت مختلفة
 فليس يمكن ان يكون علة اختلاف الجهات موافقاً في النوع وذلك لان
 هذا يوجب ان يكون عدد الجهات على حسب عدد اجسام المختلفة التي
 فان جعل العلة في ذلك لا الاختلاف المطلق ولكن اختلاف ما بعينه
 فلا يخفى انما ان يكون ذلك لاختلاف مقتضى اختلاف تينك
 الطبيعيين او يكون مع ذلك اشتراكاً في اختلاف الوضعين في جهات
 على اختلاف طبيعتين باعتبارها لا يجوز ان يكون علة لقنادا الجهات
 احدي الجسمين اذا اعتبرت بعينها اخرى فكانت على بعد محدود وليس
 يمكن ان يترجم ذلك الى جهات واحد اذا كان الشطر مخالفاً في تينك الجسمين
 دون الوجهين كانت الجهتان رشتان متضادتين كيف كان وضعهما
 من راسه وبعد منها وكانت جهته تنتقل بايقا الى الحد الجسمين وليس
 كذلك بل اذا اعتبرت احدي الجسمين بعينها اخرى في جهات واحد بعد
 ولو تنتقل البتة فبغير ان يوجب ان يكون في جملة الشرط وجع ما محدود
 وبعد مقدور وليس يمكن ان يكون هذا ايقا الا على سبيل المركز المحيط

لان احدي الجسمين اذا فرض له وضع وفرض من جهات من غير محيط بل
 يكون اختصاصه بذلك الجاه بعينه بالبعد اختصاصاً بالطبيعة لان
 لا يخفى انما ان تكون فطنت ذلك الجاه بعينه او فطنت لحيات يكون بعد
 من راسه وذلك البعد وفرضه منه ذلك النوع فان كان في طبيعة جسم
 بذلك الجاه وتباين ساير ما يشارك في النوع فتكون هذه الجهة مساوية
 لساير الجاهات والجهات بدايتها الا من جهة هذا الجسم فلو كانت من جهة
 الجسم كما في شئ كان يكون حالها كحالها في هذا الموضع بعينه وقد فرضنا
 هذه الجهة متضادة به هفت وان كان طبيعة لا يقتضي من اختصاص بذلك
 الجاه منه كيف انقل الى بعد كان من الجسم من راسه او بالبعيد
 فان كان الجسم من راسه محيطاً كان من راسه محيطاً وكما في محيط ذلك الجسم
 على قياس المركز واعني المركز لا نقطة بعينها بل كل محيط وان كان غير محيط
 فالبعد المساوي منه كيف كان هو متضاد لاختلاف محيط ذلك الجسم
 اذ بينا ان ذلك لا يتحدد بالخط وقد فرضنا من راسه محيطاً وعملان
 بذلك الجاه من جهة ماله ان يحصل فيه اذ ليس هو طبيعة ففرض
 خارج من جهات المفاضل ذلك الموضع بعينه وهو يطلبه بالطبع فلو
 متميز في حصول هذا الجسم منه وقيل ان الجسم سبب يتحدد به هفت فهذا
 غير محتمل لذلك البعد وقد فرضنا هفت متضاداً في راسه
 لا يمكن ان يتحدد الجهات الا على سبيل المحيط والمحاط فاذا كان كذلك
 المتضاد فيها ويجوز ان البعد بينهما على سبيل المركز والمحيط فان كان الجسم
 الحدود محيطاً كهي لتحديد الطرفين لان راحة تينك المركز فبقت
 البعد منه وغاية القرب منه من جهة حاجته الى الجسم الاخر وانما ان
 محيطاً لو تحدد به وحد الجهات لان القرب يتحدد به واما البعد منه
 فليس يتحدد به بل يتحدد بالجهة الجسم الاخر اذ كان لا يجوز ان يتحدد في الخلا

بالطبع مقت فاذن هذا الجسم لا يتجزأ بالطبع ولا يسكن وعفت جدا فاذن ليس
ممكن منافاه له ولا اعم يمكن ان يكون مكانا لا طبعيا ولا منافيا لانا اذا
اعتبرا بالجسم على كونه الطبيعي وقد يقع عنها القوا او العواضل التي
من خارج بل تركها وموجبه فقطح لا لبدله من جزئ بجزئ وبغير البدل
عن قاسمه بل عن نفسه يكون على كل حال للجسم تحريف تلك الحماة الى ان لا يتجزأ
بالطبع وكما كان كذلك من غير طبيعي فمن من هذا ان كل جسم فله مكانا
واحد بعينه فان كل جسم شكل طبيعي او مفقودا لكل جسم شكل
وذلك بين من كل جسم متناه وكل متناه يحيط به جدا واحدا وكل ما يحيط
به جدا واحدا فهو متناه وكل جسم متشكلا وكل شكل انما طبيعي ولا غير
واذا ارتفعنا عن اعتبارات فاعلم ان الجسم في الطبيعي وهو المبسط كونه لا
الطبيعي في مادة واحدة فكل متساو في اذ لم يتعد الاضلا واحد فلا يمكن ان
في جزأين او جزأين خطا مستقيما او متعرجا فبغير اذن ان يتساو بجمع جزأيه
فيكون السطح كذا وانما المركبات فقد تكون تحت اشكالها الطبيعي غير
في احوال ان مركبة وفي الاجسام المبسطة لان المركبة اذ تركت كل اتم
ان تركب من اجزاء متساوية القوي فبما هو في استحقاقها ان تكون في اجزاء
من جسم المبسط فلا يكون لها بالطبع شيء من امكنة البسط ولا اجزاء
لها بالطبع مكان غير تلك امكنة لان اجزاءها كلها تتفق فان ذلك المكان
مكان خارج عن طبعها اذ ليس كان شيء منها او كل جملة كجزء او كل
الاجزاء مكان خارج عن امكنة كجزء الامتصاص وان لو تركب متساوية
فامكان الطبيعي ومكان الغالب وانما اذا كان الجسم المركبة من عنصر
فقط فيمكن ان يكون التركيبها من غير شيء متساوية لانه اذا كان مكانا
بشيءها متساوية وان كان مكانا الطبيعي في الحد المشترك بينهما ولا يمكن
ان تركب من اجزاء متساوية القوي هو قاسم جسم البسط فانه ان تحرك

الجهة مكانا من الممكنة بالطبع فتتوسطها ذلك المكان غير غائبة وان سكت في
غيره من الاحياء ان بالطبع فتتوسطها ذلك المكان غير غائبة وان سكت في
فان لا يتحرك من مساطره في اثنى من مبتدا وقوى من فاعله وطول اذ
تطعن من مكانه الكسب البسيطة فان الاجسام لا يمنع عليها الاضداد
واقول ان اجسام مما هي اجسام لا يمنع عليها الاضداد فان كانت اجساما
تقل فعلها في وجودها واما من تمنع ان يتحد ويكون بينهما مناهضة بالطبع
الاجسام البسيطة المتشابهة القوي لا يمنع عليها الاضداد وان كانت
بحسب تحقيقها وما اذا فرضت مقابلة او مفصلة غير متساوية
واحد ضارها مكانا واحدا واذا افترقت وقهرتها تلك القوة بعينها فكانا
ذلك المكان بعينه الذي صارت اليه حال الاضداد وان فاضال اذ
ان لا يمكن ان يكون جسم واحد مكانا طبيعيا فان اجسام المتشابهة
والقوى من جزها الطبيعي والحد بجسمها الطبيعية والحد من من هذا
لا يكون ارضان في وسطين من المايلين وانا ان في اثنين محيطين من المايلين
فانه ليس يوجد ارضان بالطبع الا في عالم واحد وكذلك النار وسائر مجرم
اذا كانت متمكنة الاولى للاجسام البسيطة وكانت متمكنة البسيطة اذا
نبتت فما لا تتوكل متمكنة من اجسام كلها وان كانت البسيطة اذا كانت على متصف
طبايعها واساطها الطبيعية كانت مستديرة اذا شكل الطبيعي البسيط
فيها ان يكون الكروية واحدة فما ان وجد عالم اخر كان فيه مستديرا وفي
بينها الحلاوة ويكون في غير الممكن ويكون من اجسام علم تحقيق طبايعها فانه
منه وجود الحلاوة ان يلزم مكانا غير من هذا الا ان لا يمكن
يكون عالم اخر غير هذا العالم لرب العالم واحد ولا السلفا في هذا العالم
حين لا اجسام التي هي من شأنها ان تتحرك بالاستقامة فاجاب ان يكون اخر
العالم حيثما الجسم الذي ليس من شأنه ان يتحرك على الاستقامة بل هو

أفضل في العالم واحد أو اثنين النعم

الذي بالقياس اليه يكون جهات الحركات المستقيمة وهذا الجسم يجب ان يكون
 بسيطا لان لو كان مركبا كانت له اجزاء منها مركبة كانت قابلة للحركة الى جميع
 ولا يفضل ذلك في مستقيمة وكان انتم قد تقررت اجزاء قبله للشيء
 وهذا كله قد واد اكان بسيطا كانت اجزائه متشابهة واجزاء ما يلا في اجزاء
 مكانة كذلك فليكن بعض اجزاء اولي بان يتحقق بعض اجزاء المكان في الجبهة
 ليرى بعض الاجزاء اولي بان يتحقق بعض اجزاء المكان في الجبهة
 لا يخفى اما ان يتحقق من الممكن بذلك الجزء عين من المكان لطبيعته فقط او
 وعارض مخصوص مثل اختصاصه هذا الجزء من الارض بهذا الجزء من المكان لا يخلو
 هناك فاعوجب طبعه من اختصاصه من متنازع حركته عن الجبهة الطبيعية ولا يخلو
 خارجا عن جبهة وقوعها في ذلك من هذا الجزء من المكان فانسقل اليه بعينه لا في جبهة
 وبالجمله اي عارض من ان ما يتخصصه بهذا الجزء بعينه ويجعله فيه هذا ان
 متنازع حصول الجزء في جزء من مكانه الطبيعي والقسم من اول قطب لانه لو كان
 الطبيعي حدها ما اخفى هذا الجزء من المكان بعينه فاشارة في الجبهة
 في هذا المعنى والقسم الثاني كذلك قد بان ان هذا الجسم متقدم على الارض
 الكائنة الفاسدة وان لا ينفرد في مكانه الطبيعي حتى يعود اليه وعلى ان كان
 هذا الجسم متنازع ان يكون على هذا الوضع لعله عارضة وان لا يكون عليه
 لولا العلة هذا حصل مطلوبنا ومطلوبنا هو هذا وهو لا يخلو في جبهة
 ان يكون هذا الجسم على هذا الوضع ولا يخلو هذا متنازع فلو لم يكن في جبهة
 والمكن ان اذ اقرض وجوده اليه من جهة فليس من الخ ان لا يكون على هذا
 الوضع فلو لم يكن ان يزل عن هذا الوضع او لا يزل في الجبهة
 فيجوز ان يستدبره فقول ان مكانه في طبعه هذا فيجب ان يكون بالثبوت
 مبادر كما مستدبره وتقدم له مقدمه ويحل ان كل جسم لا ميل له في طبعه
 فانه لا يقبل الحركة من سبب من خارج وذلك امر ان كان في الجسم ميل الى جهة

ولا ان يكون
 مستدبره
 ففصل في ان الفاعل عليه متحرك

حركة الى خلافها كما كانت القوة الميلية التي للجسم ذاتها ان كان هو الذي
 للحركة ابطا وكما كانت القوة اصغف كان القبول اشد والتحريك اسرع ويكون
 حسيته السريعة الى البطء كحسيته هله الميل الذي ذاته اكثر حتى لو توهم
 الميل يتحقق ايما كانا لستعترضه اودا ايما فاذا لم يكن له ميل الى جهة
 عن سبب ليرى ان يتحرك في زمان ويكون ذلك الزمان الى جهة
 المتحرك عن تلك القوة وقد مر من له ميل متماشيتا الى الجهتين زمان الى جهة
 حسيته ما فاذا فرضنا في التوهم ميلا حسيته الى الميل المفروض وفي الشق
 والضعف حسيته الزمانين وقع تحريك ذى الميل والذى لا ميل له في زمان
 فيكون الذي فيه عائق يقاوم القوة للحركة ويكسر بعضها على حسيته متدبره
 ضعيفا الذي لا عائق فيه بل يكون ما لو فرض فيه ميل مواضعف ميل
 الميل المفروض انما يقبل التحريك اسد من الذي لا ميل له في وقت فانه لا يجوز ان
 التحريك العادم ليل يتحرك عن قوة حركته كحركة لو كان له ميل بوجه
 الوجود فقد بان وصح ان كل ما يتحرك فيه ميل الى جهة بالطبع وان كان
 الجسم قابل للتحريك فيه ميل ميل وليس ان يستقامة جهته الى الاستدارة فوتم
 بالطبع يتحرك على الاستدارة فيقول انما اذا ثبت حركته بدقته ليرى ان
 زمانا في حركته ان يكون متنازعا بالرفع لان شأنا ان كان بها في حركته
 يتنازع ان لا يلزم متنازعا بها وتبين ان يتنازع من ذلك الحركه فاذن لا يمكن
 واحدة بالعدد ولا يمكن ان يكون مستقيمة ناخذ في مسافة مستقيمة
 مستقيمة فلو لم يتقطع بالفعلة فاذا بلغت القوة الحركية ثلثا في الحركه
 فذلك تاترها بان يكون في جهة واحدة مسيلة اليه فحصل كون ماله
 اذ ايضا الى اليه بتلك القوة التي هي ميل او ميل ميل فان كل حركه تكون ليل او
 تلك القوة كما توصل يكون موصوفة بانها فضل لا يصال ويكون موصوفة لاخته
 وان كانت لا تبقي عند ذلك ميلا او ميل ميل فان كل تاتر يحصل في حركته

لان كل حركه مستقيمة

معدوم مادام يوجد اول حيز من اجزاءها تكون موصلة فقط ويكون الجسم
 المتحرك بها ساكنا فاذا ابتدأت حركته انشأ حيزا من اجزاءها يكون متحركا
 ثم والميل من حيزه ما يحدث في ان ليس في الحيز قبل ان يتحرك بعد زمان فان كان الحيز
 في ان يحدث في ان لا يكون فيه الميل الا في حيزه او موصلا فان كان بينهما زمان كان
 في الحيز وان كان زمانا شافعا انا في وقت واحد وان كان ايقه ما لا يجوز ان يكون
 وموان يحدث الميل المتأخر في زمان فالحال ان لا يحدث في الحيز سببا للحركه
 يكون حركه فاذن جسمان ينتهي مثل هذه الحركه المسكونه فاذن كل حركه مستقيمه
 يعقبها سكون وكذلك كل حركه متعرجة في نهاية حركتها ولا تسقط حركتها
 الا في وقت فاذن الحركه المستقيمة واللامر كية تلك الحركه المستقيمة فاذن
 تلك المستقيمة المستقيمة والحجم واحد بالعدد فاذن هذا الجسم مبدع من
 الاجسام اجسام مبدعة ومنها اجسام تفيض الكون والفساد بعد هذا
 مشهور فينبغي ان تكون اجسام من وليا المبدع متقاوذة واحيانا كما
 الفاسدة متقاوذة وذلك لان اجسام اذا كان استقامتها بخصايصها مكنها صورة
 في وقتها فاذ انما سبب صورها متقاوذة امكنتها فاذن ينبغي ان تكون اجسام
 في حيز الحيز لما ذكرنا من حيز العالم بجليتها مطلقا في الاخرى فيكون مشتملة
 على حيزا في السماوية والاجسام التي يستقيمها في العدد وقد يمكن ان يكون جسم
 في واحد بسيط كطرف غير جسمان مختلفان في الحركه كما ان الارض والقمر فاذ
 في القمر وكذا لا يمكن ان يكون هذا الجسم مبدع او كلا الجسمين فاسدتين لان حيزا
 في الفاسدات حيزا لا يخلو لها مبدع كاشير ويمكن ان يكون كلاهما مبدعا
 وكذلك لا يمكن ان يكون الحيز فاسدا وكلا الحيزين بالطلع ابداعيان ولا
 اقدم احدهما واما ابداع في القوة الحركية الحركية الابداعية غير متناهية فليست
 اذن بجسم من اذن مبدع في اذن الحركه بتوسط قوة جسمانية كما في ابداع
 والحركه المستقيمة في اذن الحركه بتوسط قوة جسمانية في نفس فاذن انما

من الحقيقة

التي تكون

التي تأثر في الحركه من جهة بطبيعي من تلك القوة الفاعلة وتلك طاعة شوقها
 انما في طبع تلك النفس كطاعة قوة الحركه من القوة الفاعلة من اختيارها في القوة
 للجوهر في جسم المتكثرة واما الاجسام المتكثرة منها الكائنا كانت
 فانها اذا اجتمعت احتوت بالالتحام وليس ذلك لها بما في اجسام والافلاك جسمين
 اذا التقيت القوا فاذن تلك بقوى تفعل بها بعضا في بعض وتنفعل بها بعضا
 بعض وينبغي ان يكون تلك اجسام في حيزا من اذن العالم واحد وحيزا
 واحد وفي هذا الحيز فاسدات فهو موطن اجسام تستلزم في مبادي الحيزا
 الملوثة وفي الطلح كوجبة لها ومنه اما ان تكون متحركة في حيزا او
 لازمة لصورها فلا تستلزم في سائر الكيفيات فاذن القوى التي تقاير بها
 البسيطة التي تركب منها هذه المركبة هي من الكيفيات الملوثة وجميع الكيفيات
 الملوثة اذا عدت ترجع الى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهذا سهل
 للصور فاذن انما ان الصلابة واللين واللحم والخشوع في ذلك يرجع الى
 واليبوسة والحرارة والرطوبة والبارد وليس من الكيفيات الملوثة
 يفعل بعضها وبعضها في تغير الصاد عنه تغير اجسام الحرارة والبرودة
 لان القوى التي تغير الجسم فيما قلنا اما ان يتغير بالتحليل والتحليل في الحيزا
 واما ان يتغير بالقبض والقبض في حيزا من الحيزا منه ومن حرارة واليبوسة
 برودة ولكن اجسام تلزم مادة مع هاتين القوتين فاما انما ان لا يكون
 جسم بسيط موضوع للتركيب فانه مستعمل قابل للتشكل والقطع ولذا لا يمكن
 ان يتركب عنه شيء فاما ان يكون سهل القبول للتغير في الجمع والتشكيل
 الرقيق يكون كصفة تلك الرطوبة واما ان يكون سهل القبول لذلك فتكون
 تلك رقيقة وما كان سهل القبول فهو سهل لذلك لان طاعته عرضة لغيره
 ما كان سهل القبول فهو رقيق غير انما ان يسلط الاجسام المركبة
 تختلف وتباين هذه القوى الاربع ولا يمكن ان يكون شيء منها عديم الوجود

الحركه

لا يقول له الظاهر ان هذا هو الجوهر بل هو من جنس الجوهر وهو الجوهر
 وتنفق اسطقسات عند النار وهو معلوم انه لا يوجد اجسام اسطقس
 الطبايع وكثير من هذه الكيفيات هي من اجسامها وان كانت في الوجود
 اسطقساتها عندها الا اننا لا نشك في ان لها في جوهها شيئاً من اسطقساتها
 في اسطقساتها وبما هي اسطقس وعالم ان المركب هو مركب من اسطقس
 ومركب من كنهين من حيث وان الكنهين منه باين غفلة ومنه سبيل والمباين
 الكنهين من جوهها من جنسها من سبيل وهو من جوهها الماء واما اللطيف من
 ان كان كان بحيث يشبه جوهه حتى لو انفرد لاف من كان نارا وان كان بحيث يكون
 جوهه كان هو وان اللطيف المشدود موجود في العالم مثل الهواء العا
 الذي لا يتجزأ وصل اليه اسوه واحداث الشب وكيف لا يكون في غاية
 الصنعة والحكمة قد جعل الهواء محترقاً في الالات النخية فكيف حكمة الحكيم
 في ان يجمع في اسطقس الجوهر اسطقساتها لانه لا يكون اسطقساتها
 اذ كان المركب من جنسها اسطقساتها كما تقدم وانها يكون عند النار لا في النار
 عند النار ولا يمكن ان يوجد خارجها اجسام من طبايع هذه الجواهر الا
 واجسام مركبة لانه في ان من جوهها تلك التي يتولد منها الجواهر المشددة
 من اجسام لا بداعية وتوجد حكمة على النار فاذ من من في النار في النار
 من اجسام القابلة للكون والفساد ومن تلك التي في النار اسطقساتها
 الدائمة الحركة والآخر خارج الجوه من من في النار في النار
 خارج عن الطبايع من ريع وان ليس بغيره ولا يشبه جوهه من جوهه وان
 ذوقه وليس لقائل ان يقول ان من الممكن ان يكون جسمه قابلاً للكون في
 وليس اسطقساتها من اجسام القابلة للكون والفساد كما لم تصور له هذه
 مغيرة بل بل من اخرى لا تتنازعها والجوهر عن الصور كما قيل في المبادي
 هذه الصور من اخرى ليس من شأنها ان يلازم في والاما المكان اختصاصها

طبايع
 في جوهها

بالمادة عتيق نفاعها ولا يحق ان هذا الجسم اذا اختلط مع اخر فيه القوة
 هي من جنسها ففعلت انه يحصل منها جسم مركب ويكون اسطقساتها
 وليس لقائل ان يقول ان من من الماء والهواء والنار وان وجدت على
 هذه الطبايع التي شرنا اليها بالحققة فانها غير بسيطة وكيف وكل اسطقساتها
 يتولد من اجسام لا حياء فانما يتولد بعلة واحدة منها وكل واحد من المركبات التي
 ظهر عن حياء واحد منها رجاء اليه ومنه ما يذوق من اسطقساتها ان من اسطقساتها
 لا يتولد في كنهياتها بل الماء انما يتولد من الحرارة النارية تحت اسطقساتها
 لانها تكون كانه في قعرها اسطقساتها الجوهرية ولا يظهر بطلانها من هذه
 فيجوز بالحق كذا وكذا لا يكون هناك نار ودرت من خارج فالحال في النار
 فيجوز في جميع اجسامها من من من نار ودرت عليه فالحال في النار
 جسم فليس يمكن ان يكون ان نار انفصلت من الحالك ودخلت في الحالك ولا
 بالفساد لا ليس ولا واحد منها يبرز بانفصالها فيجوز الاخر فيجوز هاهنا
 ايضا ان تها هو باطناً واما الكون فليس له معنى الا في الحالك الجسم من جوهه
 بارد في جميع اجزائه الباطنة والظاهرة في جميع اجزائه ولو كانت النار
 كانه في جوهه من من من من في جوهه اخر لكان الجوه موجود في ذلك الجوه من
 عنه ويختلف في ذلك الجوه مثل الذي كان موجود في الجوه المنفصل في
 اليك في الصليبين والمال في الصليب والعلية فيه من العلة اعني في
 لا الكون ولا الحالك لو ارد من خارج ودرت على ان من اجسامها وان
 اسطقساتها فانها ليس من شأنها ان يسحق بعضها الى بعض والحق في
 هذا وقد يمكن ان يبين ذلك بوجه شئ لان اعتبار المشددة في
 مثل هذا الموضع وذلك ان نار الماء العذب انفق في اجسامها في النار
 غير محسوس وذلك الجوه هو الذي لا يحتمل ان ينفصل عن النار من رصبة اجتماع
 فيه واد في طوبى يمكن ان يزل الجوه كسا وان يترك الكس حتى يجرى ما واد

الحال

تدبرك يا حبل ان عجل الحجة الصلبة ، وان يدلم عليك بحيلة حتى يصير ما زاد لا
ان كانت كفة مائة باقية فلا بد على ايمان ان يظل تلك الكفة وقد ساء
من حل احكاما ماضية بينا واحدة ويحبل اخرى واذا كان له مد يد امانا
بالماء ، والجوهر من جنس شدة وليس ولا احدي الصورتين لملا من لا يتزل
يصح انتقالها من صوت الى صوت اخرى وتلوه وقد شاهدناه وهو يصيح
يقط دفة فيسحق الكرم او كلامه ، ويرد او ينجو فيقطع على مائة وصح
كرة اخرى في غاية ما يكون الهواء الصخرة ليلت ساعة ان يعاظ دفة اخرى
ويصيح كذلك فيحدث الفزع لبعض بخار الية بعد اورد من موضع غير
ينزل ويصل بوجوه من صوملا في قل الحبال المارة وربنا ذلك في شدة
الذبح حتى تنفخ في غلب من الشخ والبرد الوعظيم كله هو ، وقد استحال
والصوت شاهد وتراه لا تكون تحت الجرح يحيط بحيلة اذا كان الكمال
لذلك التبريد في الهواء اقل العصة وانت قد تقعع الجرح في كوة من فجوة فكل
من الماء البقع على سطحه كالقشر شيئا له قد صالحه ولا يمكن ان ينسف للشيء
الشيء لان زبانا في الحديث ان يماس الجرح والى هو في كون كانه لم لا يعلو شدة
كان الماء والكون علوا حتى يقع من ذلك داخل الكون حيث ان يماس الجرح
وليس لك برجح الية وقد يفر الفتح في جرح من جرح اهدى ما عليه وقد
راسه جميع فيه ما كثر وان وضع في الماء الحار الذي يعلو منه وسد راسه
يجمع في واد ابطان يكون على سبيل الشخ فلا يخ امان ان يكون على سبيل
جاء الفتح والكون وهو لم هو ، وقد استحال امانا والحياء المبدية في الهواء
الى شدة كمال البرودة وهذا القسم الثاني في ذلك الية طبقة الماء ان
يصل الى الاعلى سبيل ان يستقام الى السفل ولو كان يجوز ان يتحد كذا فقلنا
القطرات داخل عن اعند استسحق ما عظيم كبر باردة او يجمع جدران
بيل الباع حتمها المسئلة فاذ ليس على سبيل الشخ وعلى سبيل الى الجذاب

ان يكون على سبيل الاستحالة الهواء ما فيكون المادة اذن شتمت فيسحق الماد
ايضا عند انضغاطه ثم الهواء قد يسحق عند الحرك الشديده و قد يكون
الاستحالة مع تحريك شديد لصورة المنافع فيكون ذلك الاستحالة بحيث يسحق
في الخشب ويغيره وليس لنا الاوهام بهذه الصفة فلاحظ هذا ايضا اما ان يكون
فلا استحالة وان لم يكن النار لا تجد تحت الحجب ههنا الحركة وهذا لا يمكن
ما قبل بالتحاليل المتضمنة لها هذا الخشب منه ما دفعه فيسحق مما
لا يمكن على اتصالها به فندرك ان لا يكون شيء من النار في شدة البتة فلا
القبيل يتفصل وتطفي وتبقىه اخرى وبعد ذلك فان الباقي يتحرك من تحت
النار في ظلها وان طينها ومن السحق ان يكون في ذلك الخشب في النار
ما لذلك القدر بل النار الباقية التي في الكبريت وحدها لو كانت كاسية في
كانت كثيرة فان من المعلوم انها بعد الاشتراك بعضها فاعاد جميعا
والكون وكان يجب ان يكون في كبريتا اكثر تحملا واشد حرارة وكان
يوجد في الخشب لا غير اخرى من الجواهر ليس للكون وجوه الا في نظر
ظن ان اركيزة ودرت من خارج فحق ان يكون على سبيل الاستحالة في
اذن ان مشاتن هذه العناصر ان يكون بعضها من بعض ويقتصد بعضها
بعض وانها مادامت غير متحدة الكيفيات بعضها فهي سحيلة واذا تغيرت
صورها فاعاد ما بطلت صورة وكان ما حدث صورة وانها اذا كانت انما
تغيرت هذه الصورة باستعداد عرضها حتى سقطت من خارج تلك الصورة
وما يضاف للمبادي في اذاع عرضها الاستحالة في الكيف واشتد ذلك
في استعداد الصورة التي تناسبها ذلك الكيف وقال الاستعداد ان لا يفتقد
الصورة من اخرى وطلبت في اولها ما حدثت الصورة من اخرى في استعداد
باعتدال اشتداد الكيفية التي تناسبها لكن الصورة من اخرى تقع عليها الاستحالة
دفعه والكيفية تقع عليها الاستحالة في زمان فان لم يكن ان يقع اشتداد

الكيفيات تغير الصورة التي هي عندها الا ان تكون تلك الكيفيات هي التي
اولى تلك الصورة لما نسبتها لها وذلك بان يزيد في استعدادها فظا
ر وولي ويحدث الصورة في اخرى لها بان يستعد في استعداد اول
ثم يتبع استعداد اول استكمال من عند الجوار الفاضل على الكل الذي
كل استعداد كامل يحصل في طبيعة من حيثها كما له ومن فساد الطور
ظن من راي ان النار تحرك الهواء والحرارة من راي تحرك الماء الى اسفل
بالصقوكيف ومن عظم تحريك اسرع خصوصاً من ينظر من فوق
ان هذا القصر يخط وان النار يعلو الهواء والهواء يعلو الماء والماء يعلو
من راي ليس يخط الكيف الطيف من فوق وكيف وان ذلك في
الضغط يكون خلاف جهة الضاغطة لا نحو ويكون الضاغطة من فوق
اطراف من هذا غلط من راي ان جسم كمالا هو في الاسفل يكون
الاكثف يصعد لا لطيف وينبغي ان تعلم ان مدح من حسابا تقبل ان
والخطا بان يصير جسم اصغر مما كان من غير فصل من منه واكثر مما كان
عزير من راي من ذلك يورث من القاسورة تنعكس على الماء في خطا الماء
فاما ان يكون وقع الخطا في موضع واما ان يكون الجسم الكبار في وقت خطا
الحاصل اياه على تخليد المكان ثم كنهه برح الماء وكان في طبعه من راي
الى جهة الطبع عند زوال السبب الخطا اياه خارجا عن طبعه ومن راي
ولذلك الذي يصدع عن غلبان ما فيها او ينفذه امام طبعه وانما
ناروقد عليه لايج اما ان يكون ذلك في ضائع لاجل حركة بعض الما
مكائنة قوية من تلقاها او تحرك بعض لها من حركه دافع او من حركه
من باب الكون في الابل ساطع مثله سطح العوا والقسم والي
لان تلك الحركة اما ان يكون فيها المحبة والاصح او الى الجهات كلها فانها
المحبة واحدة فان نقل اناء عمله ربما كان اسهل من صدع عن حجب

الاناء ويجعله في اكثر من راي ان يصعد وان كان في جهات مختلفة محبة
ان يكون طبعه من شأبه بعض منها ان تحرك حركته الى طبع مختلف وهذا
وان كان اما يحرك مثله لافع مثله اظن ان النار داخل الماء المغلي في كثير
حماض صديق كونه فافهم اما ان يدخل شيئا خالية واما ان لا يدخل شيئا كذا
بل يحرك شيئا فافهم فيه ويقع ان يدخل شيئا خالية فان النار لا تستعد
اذا امتلأت الغيب الخالية لم يحرك ان يزداد حجم الجسم كله بل يحرك ما
ما روي واما القسم الثاني فلا يخرج اما ان يزيد في حجم مع ماسته سطح الجسم فيه
قبل النفوذ في ثقب يستند ثمانية او بعد ان ثقب ويدخل وكان القسم الثاني
مع الماست فان نفس الماست لا لزج زيادة حجم التي يخرج بها كان الماست في
قوة الرجعة واحدة مخالفة لجهة حركة ويحظرها اليها ولا يجب من ذلك ان
ما تحتوي على المدح بل ينقل على ما يبا على ان كثيرا ما يصير من ذلك في
نار واصله من خارج بل لان الحوي يخرج من تلقاء نفسه ويخرج ان
واقع زيادة الحجم بسبب الخطا الطور في الما فافهم في قول ان هذا القسم في
لا يخرج اما ان يكون الزيادة في الحجم لا ضائع او يكون قد كان في
قبله وكان القسم يخرج اما الاول فان كل نافذ فيه فافهم في قول ان
ان يخرج ان الحركة فيه نافذ الا ان النفوذ مجاور السطح المحرك ويكون
مسافة زوال المسافة من قسم وفي بعضها قد كان نافذ انهم وقد كان في
قبل ان صدع وهذا هو حيز اسودها ان راء الذي لا فاشي لاجل
اكثر حتى منه في راي ان ينفذ والثاني لان الحجر اذا كان كبير كان ينفذ في
فيحان يكون قد شق في ان شق الماء لان في ان شق في اخر شق في
فكون الحجر ينفذ في وقت الشق ثم يرجع المسئلة من راسه القدر الذي في
ينقل فيه لا يخرج مثله فقد طبل ان يكون الحركة الضاغطة من جهة حركه القاس
بعض الما في اناء من تلقائه وطل ان يكون لافع بعض من دافع وليس يحرك

يكون الوجه واحد فمثل ان لا تقبل ان يشق فعد حتى اذا ما عرض البساطة وانما
 فيش بالذوق القوي والقدرة فيكون قد اذاد جميع جسم لا بد له من اجزاء
 سوابق بعد على صورة في كلية واما ان بعض اجزاء الجسم لا تستحق ان
 كما اكبر واما وجه اسطح الالوان قد لا يكون متجانس بل يعلم ان هناك برونه و
 تفتقر على القوى الملوك خارج عن الغنى بارت والاكيف برونه فيكون القوى
 طابع والماء من روض والخمر والباز في هذه معلوم بالتركيب مع الهندا و
 صنف الشمس العين العشر والنيات باذ في تحين ما لا يعلمه لنا في تحين
 في روضه وسالوله بل هناك في تحين من تلك الجسم الامم في حساب اذ
 تركت فربما كانت جاذبة وان لم يكن هذا القوي في وجوده في تلك الجسم
 في انشياء اخرى غيرهما في جاذبة افاضة ذلك مجرأها في بعض ان الحارة من
 في البساطة افاضة من مادة مختلطة من طب وباب حلت الطب ان
 فانزاد في قول الطب حتى اذا ابانت عنه بالتحين اجتمع له الباز في بعض
 منها في اول الامر ان فاذا الان ولا في المادة ذلك الجسم كغيره من
 ما كان اول اذا الباز في الان اكثر مما كان ثم اذا امتدت الرطوبة باسرها
 يا بسا لا اجتماع له لان اجتماعهما انما يكون في المادة وقد تجزئت و
 الحرارة من الشئ ظاهريه من باطنه ما يتعاين الحارة في بين الطبائع كالحارة
 وليس معنى هذا التعاين ان الحرارة والبرودة تنقل وتتحرك من جرة الى جرة
 فتعبر صدها فتهزم عنه بل اذا استولى من على ظاهر الشئ عضبت القوى
 الحية او المبردة من بعض المادة المطيعة به المنفصلة عنه في الفعل انما كان في
 قل المنفعل شدة من الفعل قوي وظهوره اذا اسلمت المادة له كما انتم في
 في الكا ضعف فاذا اتفق ان كان في شئ واحد قوة سخنة وبرودة فانهما تغلب
 على الظاهر في الباطن لان الباطن لا ان يعل في بعض جميع المادة مظاهرها
 وباطنها وقد جعل الحزن من فعل التحين بل ان الحرارة اذا تجزئت في

في الباطن ضعف الحرارة الباطنة وان البرودة اذا احتضنت في الجوهر المنفصل
 قوت الحرارة الباطنة ولهذا يوجد في الجوف في الصغار البرودة والبرودة في
 خلل الشئ بالعرض في قوى الحرارة في باطن الجسم بالاسقان ثم تستألف
 البرودة وعلى المادة والبرودة تفعل في جميع ما قلناه من فعل الحرارة في
 المركب من اجزاء في طب ولا يمكن ان يكون من اجزاء من القوى الحرارة
 فيكون ان لا عرض فلا يزول التصلب البتة لان الشدة من الكمية
 اذا اجتمعت في المركب في بعض اجزائه في بعض في المركب في بعض في
 البساطة يكون البساطة في بعض اجزائه على حد البساطة الحارة على
 بل يكون صورها الذاتية محفوظة غير فاسدة لان فسادها الاضدادها
 وضعة واضدادها اية بسيطة وعناصرها مركبات وكيف يكون فيها
 الشئ المركب تمام مركب عن اجزاء فيه مختلفة والا كان بسيطاً ولا يقبل
 ولا ضعف واما كينها بها ولو اسقطنا ان تكون قد توسطت وتفتت عما
 فيه من جمل الصرافة والمثورة للبساطة في المركبات
 ان العناصر لا يجمعها ان لا تكون كلياً تماماً فيكون من اجزاء
 مختلطة ويشبه ان يكون لنا رابطة في موضعها ثم روضها لنا ولان
 في الطبائع في جرة لا يستحيل اليها القوى على الاحالة واما الاجزاء فلا ينفذ
 قوي ما يحيط بها في كليتها باسرها كالقيليل بل عسوان يكون باطنها القوي
 اكثر من رطب من البساطة ولكن ذلك دون البساطة لنا لان نفوذ القوى
 المستند في روضها يزول ذلك مما يحدث فيها احالة ما ومع ذلك فان
 لا قوى على احالة كالحالة لظواهر الجواهر القوية الى روضه قوة الشئ
 احالة لها في اطلالها ثم يشبه ان تكون العناصر طبقات الطبقات السفلى من
 القوية الى البساطة والطبقة الثانية الطين والطبقة الثالثة بعض ما
 بعضها طين خفيفة الشمس سوا ليرتبط بالبر والجوهر الجوان على الا

في شئ في البرودة على المادة

في الطبائع

ولها قوة
 وربما تكون لها قوة أقوى هالة وقوة من شمس وشهاب والبالغة قدر
 انفجار الجمر من الزل المطيف بالزلزلة بحيث يكون الغمام الموشط
 يخفي البرق ولا تراه ولا يكون مستوياً ويكون بجوار المكس عنها الضئ
 مستوية لا بعدد من يرى دائرة كأنها مقلعة تحورها الخط الواصل
 الناظر بين العين والناظر إلى الضيق إلى الجوى من دوران ما سواها
 لا يخلو من قري غير غير دائرة صفته برة وخصوصاً ما في داخلها
 بنعته العظمى التي فوقها الخط المثلث الذي يجمعها كأنها في جوى
 العظمى هناك أو الخفاف ولأن الناظر لها أدلة الغمام يتوارى وبا العكر
 منطقتين لا يفرق بينهما دارة وأما القوس فإن الغمام يكون في جوار
 النقي فيكون الزوايا على الزوايا من الناظر والناظر إلى الناظر أقرب إلى
 النيز من الزوايا مفعلة القوس التي هي كالمنطقة بعد من الناظر إلى الزوايا
 الشمس على أن كان الخط المار بالناظر والناظر إلى الأفق وهو الجوى
 أن يكون سطحاً من قسم المنطقة بصفين فيرى القوس نصف دائرة وأما
 الشئ المقتصر على الخط المذكور في الظن كالمنطقة الموهومة أو من نصف دائرة
 وأما اعتبار الألوان في البرق في الساقفة فانه يترتب على بعد والسحب ما يترتب
 وذات صفات صبا ووربا لا يترتب بعد الناظر إلى السحاب من
 وربما حجب الرياح لا تدفع بعضها من جهة الوجه وربما حجبها من
 النخل أعده من زوايا أخرى وكثير ما يترتب لونه الدخان المنبع من
 الكثير من زوايا من الزوايا وربما أعطاها مقاماً كالماء الذي
 التي تتبع الهواء العارفة قطعت رايها والشمس وكان من صفاتها
 كان من جهة شدة السيلابة التي تفرقت وزلوا واورها وكان من
 الحارة وربما احتجبت لاجل قوة الهواء من ضيق النيز من جهة
 ما فيه من مدادها فاعل لا يعرف من قسقت فسد عيونها وربما

كان قويا يندى بالاعطاش المادة كان صاعقه وربما وجد ندى فاعادته سهل
 الاشتغال فخرج بل صعد ولا اشتغال فان كان المادة كثيرا والمادة كثره فخرج
 من افواه الرياح الطافية وربما وقعت خطابه تحت التي نديع منها الحج
 فتمنع الحج عن القوة وتكسها الى ولاء ويدفعها المواد المنفعة فخرج
 من بين الحيليين مستند في اوردنا اشتغال دون على قطعة من السحاب بجملته
 جهة حركتها فزاد كان يتسليحنا في الجود بها اشتغال دون على جانب اشتغال
 فزاد اريد ورواها في العظام يكون من هذا واكثرها نازلة وقد يكون
 الزوايا لا يتلاءم ويغير متساويين فحينئذ يتغيران فستدبران ويغير
 ما لا يتغير بل يغير في رزق يحدث عنها بسبب اختلاف الموضع في زمان
 المواد حيلة الجود القابلة للاذابة والطرح كل الجود والفتنة ويكون في كل وقت
 زجبا ونظما وما جرى مجراها وانظر انما الحروف يطويها ويصفيها بها الجود
 التام وذلك لما لا يستحق بعض طويها وهذا فمذح حكاية يكون ما يكون
 بتصعيد القوى الحكيمة المستخدة للانسان القابلة للتفصيل
 النفس وقد يكون من هذه العناصر كبر ان ايت بسبب القوى الحكيمة اذا
 امتزجت العناصر ابرزت اجزا اكثر اعتدلا لا اعادتها الى الاعتدال من هذه القوة
 واطا النبات فيكون منها ما يبرز رزقا حيا من القوة المولدة ومنه ما كان
 من قضاة نفسه من غير زيادة النبات يستدعي بذاته قوة عادية ولا ت
 النبات فيكون بذاته قوة عادية ولا ت من النبات ما يولد النبات ويولد النبات
 بذاته قوة مولدة والقوة المولدة غير العاذية فان الحج انما له القوة
 العاذية دون المولدة والعاذية غير المنفعة الا ترى الجسم من الحيوان فان له
 العاذية وليس له المنفعة والعاذية تفعل الغذاء وتورده بدل ما يتحلل والعاذية
 تزيد في جوهر الأعضاء من حلية طولها وعرضها لا كيف اتفق بل عاوجه
 يبلغ الاغذية والنش والمولدة تعطي المادة صورة الشئ وتبين من سجنه وتحمله

المقالة السادسة

قوة من سجنه اذا وجد من المادة والموضع التي القبول فضل شانه معلوم بل يبعد
 ان جميع من فعال النباتية والحيوانية دون نباتية تكون من قوى اذابة على الجود
 بل وعلى طبيعة المراجع وعلى النبات الحيوان وانما يحدث عن تركيب ان العناصر
 اخرجت الى الاعتدال اجزاء من الاولين يستعملها في قبول النش الحيوانية بعد
 يستوفى درجة النفس النباتية وكلها معبر في اعتدال الجود وقوة القوة فنباتية
 ان ترى العطف من دون النفس كنبس واحد يقسم بعضه من القسم والنباتية
 النباتية وهي كال اول الجسم طبيعي الى جهة ما يتولد ويورث ويعتدلى في الغذاء
 حتم من ان يثبت طبيعة الجسم الذي قبل ان غذاؤه ويزيد بقدر ما يتحلل
 او اكثر او اقل والثاني النفس الحيوانية وهي كال الاول الجسم طبيعي الى جهة ما يولد
 الجوديات ويجعل بالاداء والثالث النفس الانسانية وهي كال الاول الجسم
 الى جهة ما يفعل الاضال الكاينة بالاختيار الحكيمة في سنباطها الى كبر
 ويرجع ما يولد الاضال الكاينة والنفس النباتية قوى ثلث القوة العاذية وهي
 القوة التي تجعل حيا اخر الى كبر الجسم الذي لا يتغير من غير زيادة بل الى كبر
 عند القوة المنية وهي قوى تزيد في الجسم الذي لا يتغير من غير زيادة بل الى كبر
 اقطار طولها وعرضها ومقتضاها نسبة القدر الى الجود يبلغ به كاله في النش والقوة
 المولدة وهي التي اخذت استمداد اجسام اخرى ينسب من التطبيق والتميز ما يتغير
 بها الفعل ولا يتغير الجود في القوة وتكون حكمة ومعرفة والحكمة على صيغها
 حكمة رابها باعثة واما حكمة باعثة والحكمة على انها باعثة هي القوة العاذية والقوة
 وهي القوة التي اذا ارضى في الجود الذي سنده من مطاوعة اهر وشيئا
 في حلت القوة التي سندها على التحريك ولها شعبان شعبة رضى قوة سوانية وهي
 في قوة تعيد على تحريك قريب بغير شئ الحيلة ضرورية وانما شعبة طلب الغذاء
 شعبة رضى قوة عضدية وهي قوة تعيد على تحريك يد غير الشئ التحليل ان
 مقصد طلب الغذاء واما القوة الحركية على انها عاذية في قوة تعيد في مقصدا

فصل النفس الحيوانية

من المخطط لا رجعة الزاوية بحيث ان يكون المحصول المعجز في شكله وعظمته كما في
 لو ان كان الحارس له قوة وشتم على راما اذا حرم جهة الزاوية الى المحصول
 المشترك بين الجبلين وبين المخطط المتوهم كان كما كان الشيء ابعدا من اصغر وكان
 المشترك اصغر وكان الشئ المنطوق فيه اصغر منى اصغر وربما كانت الزاوية بحيث
 يغيب الشئ عن الزاوية واما القسم الثاني وهو ان يكون المحصول الخارج لا جملتها بل
 او كبقية بحيث ان يكون كما كان الشئ كثيرا ان يكون من هذا النوع سعة القوة
 بهن الح الذي ذكرناه ثم يكون للقوة سعة اما موديا واما احاسا فبمقدار كان في
 عن سعة احاسا من كقولنا عندنا كذا من خارج وان كان احاسا من طولها او
 الخ الذي ذكرناه وبهذا كان يقع واضطراب في المواء ان يضطرب في سعة القوة
 الاستحالة وتجدد الحاس في العدة شي كما اذا عدل ان شئ في مواضع فانه يضطرب
 على رين وبار لا شيا الدقة فان ليس الامبار فيخرج شي من الشئ المحصول ولا
 ان الحاصل الذي كان خلفه الغير على طاقاتها ويظن انها في شكل واحد منها
 في هذه القوة ^٥ واما القوى المدركة من باطنها فبما في ردي في شئ
 وبعضها قوي في ردي على الحواسيات وبن ردي كانت ما يدرك ويعمل بها
 ولا يدرك ولا يفعل ومنها ما يدرك ادراكا اوليا ومنها ما يدرك ادراكا ثانيا
 والفريق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هي الشئ الذي يدرك
 الفصل الحاشية والنظر الظاهر بها ولكن لم يدرك الا في ردي الى النفس في ادراك
 الشاة للصورة الذنب على شكله وهيئة ولو ان نفس الشاة الباطنة تدركها
 ويدركها الاحاسا الظاهرا اما المعنى هو الشئ الذي يدركه النفس في ردي
 من غير ان يدركه الحس الظاهر ولا مثل ادراك الشاة المعنى الحساد في الذنب والفريق
 الموجب بينهما انه وهما غير من غير ان يكون الحس في ذلك البنية فاذن
 يدرك من الذنب ولا الحس في القوى الباطنة فهو الصورة والذي يدركها القوة
 الباطنة ودون الحس في المعنى والفريق بين ادراكه في الفعل وبين ادراكه في المعنى

فصل في الحواس الباطنة ٥

ان من شأن افعال بعض القوى الباطنة ان تتركب من القوى المعنوية والمعنوية المدركة لبعض
 وبعضها من بعض يكون ادراكه وفعله اجزائا ادراكا واما الادراك في المعنوية
 تكون الصورة او المعنى فيقسم في الشئ فقط من غير ان يكون له ان يفعل في
 البنية والفريق بين ادراكه الاول وادراكه الثاني ان ادراكه الاول وان
 حصول الصورة على غير شئ من المحصول وقد وقع الشئ من نفسه ولا ادراك الثاني وان
 يكون حصولها من غير شئ اخر الى ان يكون القوى المدركة الباطنة قوة بظاها
 الى الحس المشترك وهي قوة مرتبة في التعريف من اولها في الدماغ قبل ما بها جميع الحس
 المتطبعة في الحواس الخمس ثم الحس في الحواس والمصورات وهي قوة مرتبة في ردي في الحس
 المقدم من الدماغ يحفظ ما قبل الحس المشترك من الحواس الخمسة الحس في ردي في
 بعد عتبة الحواسيات واعلم ان القبول بقوة غير القوة التي لها الحفظا غير القوة
 المأخوذة من قوة قبول النفس ليدل على قوة حفظ هذه القوة التي تسمى بقبولها في
 الى النفس الحيوانية وتكون في القياس الى النفس فبما في قوة مرتبة في ردي في
 الاوسط من الدماغ عند الدودة من شأنها ان تتركب من القوى الباطنة في ردي في
 بعض من بعض حسب الاختيار والقول في القوة التي من شأنها ان تتركب من القوى
 بعضها بعض فيحصل بعضها بعض فيحصل في الحواس الخمسة في الحواس الخمسة
 صفة من بعض فيحصل بعضها بعض في الحواس الخمسة في الحواس الخمسة في ردي في
 في الحواسيات في ردي في القوة الوهية وهي قوة مرتبة في ردي في الحواسيات في ردي في
 تدرك المعاني الغير الحسوسة للوجود في الحواسيات في ردي في القوة الحاشية بالادراك
 من ردي في ادراكه في الحواسيات في ردي في القوة الحاشية بالادراك في ردي في
 التعريف في الحواسيات في ردي في الدماغ يحفظ ما يدركه القوة الوهية من المعاني الغير الحسوسة
 الموجودة في الحواسيات في ردي في ردي في القوة الحاشية بالادراك في ردي في
 في ردي في الحواسيات في ردي في الحواسيات في ردي في الحواسيات في ردي في
 في ردي في الحواسيات في ردي في الحواسيات في ردي في الحواسيات في ردي في

منازلها

في اول جملتها القدم

التي هي القوة النظرية هي القوة
 لها بالقياس الى المحنة التي فيها الفعل فيسبقه منه ويتبعه عند كل نفس
 منها وجوبه الى المبدأ ويجوز ان يكون هذا الوجه عرقا بل البتة اثرا من
 مقتضى طبيعة البدن ووجه المبدأ الى العلية وجب ان يكون هذا الوجه
 القول بما هناك والمأثر منها هذا وما القوة النظرية هي قوة من شأنها ان
 سطعها بصورها الكلية للمادة فان كانت مجردة بذاتها فذلك وان لم يكن
 فانها صفة لها مجردة بغيرها انما هي لا يفي بها من علايق المادة شي ولو
 سترفع هذا بعد وهذه القوة النظرية لها المبدأ الذي نسب وذلك لا
 الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة بل لا له وقد يكون بالفعل
 القوة التي هي ثلث معان: التقديم والتأخير في قوة الاستعداد المطابق للذات
 ويكون خرج منه بالفعل شي ولا اية حصل ما يخرج وهذا القوة الظاهر على
 الكثرة ووجه هذه الاستعداد اذا كان لم يحصل للشيء الا ما يمكنه ان يحصل
 الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبي الذي يرفع وعرف العلم والاداء ونحوها
 المعروف على الكتابة وفي قوة هذا الاستعداد اذا تم بالالة وحده مع قوة
 كمال الاستعداد بان يكون له ان يفعل متى ما بالاجابة الى الاكساب بل كغيره
 فقط كقوة الكاتب المتكامل الصانع اذا كان لا يكتب والقوة الاولى هي قوة
 وميولانية والقوة الثانية تسمى قوة ممكنة والقوة الثالثة ملكة وميولانية
 ملكة والثالثة كمال القوة النظرية اذن تارة تكون نسبتها الى الموضوع المجردة
 التي ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وهي ان يكون هذه القوة للضرع متصل
 شيئا من الكمال الذي يجبها ووجهه عقلا هيولانية وهذه القوة التي هي عقلا
 هيولانية موجهة لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانية نسبة بالهيولانية
 التي ليست هي بل ذات صورة من المتصور وهي موجهة لكل صورة وادركت
 نسبتها الى ما نسبتها بالقوة الممكنة وهي ان تكون القوة الهيولانية متصلة فيها

عقله

قوة

التي هي القوة النظرية هي القوة
 لها بالقياس الى المحنة التي فيها الفعل فيسبقه منه ويتبعه عند كل نفس
 منها وجوبه الى المبدأ ويجوز ان يكون هذا الوجه عرقا بل البتة اثرا من
 مقتضى طبيعة البدن ووجه المبدأ الى العلية وجب ان يكون هذا الوجه
 القول بما هناك والمأثر منها هذا وما القوة النظرية هي قوة من شأنها ان
 سطعها بصورها الكلية للمادة فان كانت مجردة بذاتها فذلك وان لم يكن
 فانها صفة لها مجردة بغيرها انما هي لا يفي بها من علايق المادة شي ولو
 سترفع هذا بعد وهذه القوة النظرية لها المبدأ الذي نسب وذلك لا
 الشيء الذي من شأنه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة بل لا له وقد يكون بالفعل
 القوة التي هي ثلث معان: التقديم والتأخير في قوة الاستعداد المطابق للذات
 ويكون خرج منه بالفعل شي ولا اية حصل ما يخرج وهذا القوة الظاهر على
 الكثرة ووجه هذه الاستعداد اذا كان لم يحصل للشيء الا ما يمكنه ان يحصل
 الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبي الذي يرفع وعرف العلم والاداء ونحوها
 المعروف على الكتابة وفي قوة هذا الاستعداد اذا تم بالالة وحده مع قوة
 كمال الاستعداد بان يكون له ان يفعل متى ما بالاجابة الى الاكساب بل كغيره
 فقط كقوة الكاتب المتكامل الصانع اذا كان لا يكتب والقوة الاولى هي قوة
 وميولانية والقوة الثانية تسمى قوة ممكنة والقوة الثالثة ملكة وميولانية
 ملكة والثالثة كمال القوة النظرية اذن تارة تكون نسبتها الى الموضوع المجردة
 التي ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وهي ان يكون هذه القوة للضرع متصل
 شيئا من الكمال الذي يجبها ووجهه عقلا هيولانية وهذه القوة التي هي عقلا
 هيولانية موجهة لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانية نسبة بالهيولانية
 التي ليست هي بل ذات صورة من المتصور وهي موجهة لكل صورة وادركت
 نسبتها الى ما نسبتها بالقوة الممكنة وهي ان تكون القوة الهيولانية متصلة فيها

نصل في القوة النظرية ومبدأاتها

من الكالات المعقولات التي هي المقدمات التي توصل منها وطيا الى الحق
 الثانية واعني المعقولات التي هي المقدمات التي تقع بها التصديق لا كالكالات
 بان يشترط التصديق بها التمكن من معرفة المقدمات التي توصل منها وطيا الى الحق
 بان الكل اعظم من الجزء وان ثلثا المساحة اثنان واحد متساوية فاما انما
 فيه من العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل
 ويجوز ان يثبت عقلنا بالاعتقاد لقياسه الى الاول لان تلك ليس له ان يعقل شيئا
 بالفعل وانما هو فاما العقل اذا اخذت يتصور بالفعل وان يكون شئها اية
 نسبة الى القوة الكلية وهو ان يكون حصل بها اية القوة العقلية الكلية
 بعد المعقولة وليس الا الله ليس بها لها ويرجع اليها بالفعل بانها اعتد
 في ثباتها لان تلك القوة بالفعل عقلنا او عقلنا عقلا ويصح عقلا بان
 لا يعقل شيئا بل كل ما كساب وان كان يجوز ان يثبت عقلنا بالقوة بالقياس
 ما بعد وتارة يكون نسبة الى شئها ما بالفعل المطلق وهو ان يكون القوة
 المعقولة خاصة وقوية لها بالفعل ويعقل بالفعل ويعقل ان يثبتها بالفعل
 فيكون عقلنا مستفاد او انما هو مستفاد الانسب يتضح لنا ان العقل القوة
 انما يخرج الى الفعل بسبب عقله انما بالفعل وانما العقل بالفعل بالقوة
 من ان يضل الى الفعل منه بالفعل في نوع من القوة يكون مستفاد من هذا
 اية من انما العقل التي هي القوة لا تظهر وعندها العقل المستفاد من العقل
 والذو كذا في منه وهذا يكون القوة كذا في شئها بالذو كذا في
 للوجود كذا واعلم ان العلم حاصل من غير العلم وحاصل من غير العلم
 فانه متفاوت في فاعل من التعليم من يكون اقرب الى القول لان استعداد
 قبل استعداد الذي ذكرناه اقرب فان كان ذلك ففان في فاعله وشئها
 هي من الاستعداد القوي كذا وهذا الاستعداد قد يشهد في بعض
 حتى لا يحتاج ان يعقل العقل الى كذا في شئها والى فاعله وتعليمه بل يكون شئها

فصل في طرق كذا النفس الناطقة

الاستعداد ذلك كان مستفاد وانما حاصله انما كان من بعض كل شئ في نفسه
 ومنه الذي جعله ارجح من هذا الاستعداد ويجوز ان يثبت هذا الحاصل
 العقل المهيول في عقلنا قد يتصور وهو من العقل بالملكة الاندفع بها اليه
 يشترك في اناس كلهم ولا يجد ان بعض بعض من عقلا كذا في شئها
 فيها وانما عقلا فاما عقلا فاما عقلا فاما عقلا فاما عقلا فاما عقلا
 من الكالات التي هي المقدمات التي توصل منها وطيا الى الحق فاما العقل
 المعقولة التي توصل الى كذا في شئها انما كذا في شئها في وسط العقل
 الحزن في وسط فاما يحصل من العقل فاما يحصل من العقل فاما يحصل من العقل
 ليستطير به فاما العقل وهو هو كذا في شئها من تارة يحصل بالفعل وبان
 العقل كذا في شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 انما هو الى العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل فاما العقل
 بالذو كذا في شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 زمان من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 وبان شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 للمر من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 فيمكن ان يكون شخص من الناس في شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 العقلية الى ان يستعمل حيا اعني في الاطعام العقل العقل في كل شئ في شئها
 الصور التي في العقل العقل في شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 يشتمل على الحدود الوسطى فان التقليد يات في الامور التي انما هي في شئها
 ليست بعقيدة عقلية وهذا خبر من النبوة بل هي في النبوة وولما في شئها
 القوة القوية وهي على علم مراتب القوى من شئها من شئها من شئها من شئها
 هذه القوى كذا في شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها
 المستفاد من العقل القوي شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها

اما في الكم ولا في بعض الناس يكون اكثر
 عدد حدس للحدس الواسع

واقصوه

من كل شئ

فصل في شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها من شئها

الشيء

بالذات مثلاً كذلك لما عجزنا ان نعرف ما هو العقل في ذاته ان كان غير
 الذي هو العقل في ذاته فبما ان العقل في ذاته هو العقل في ذاته
 مع القطعة فيكون له ما يميزه بالعرض كما ان العقل في ذاته هو العقل
 بالذات فاما على وجه هذا الوجه فانه لا يصح ان يكون العقل في ذاته
 يميز شيئا من شيئا لان العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في القطعة الذي في ذاته من جهة ما هو العقل في ذاته فاما على
 والقطعة في ذاته من جهة ما هو العقل في ذاته فاما على
 وفي هذه القطعة واحدة فيكون العقل في ذاته هو العقل في ذاته
 متاهية وما في غير متاهية في العقل في ذاته فاما على
 استحال ان العقل في ذاته لا يكون العقل في ذاته فاما على
 موضع خاص ونسب الطرف ما في العقل في ذاته فاما على
 من جهة ما ان يكون العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 البنية العقلية في ذاته ان يكون العقل في ذاته هو العقل في ذاته
 في الوسط والملاحة ان يكون العقل في ذاته هو العقل في ذاته
 المعقولة حالة في جميع القطع كقطعة واحدة وقد وقعنا ان
 القطعة الواحدة مفصلة على القطع في ذاته فاما على
 ينصل منها اما العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 كلها مستمرة في الوضع هفت فكل ان يكون العقل في ذاته هو العقل
 منقسم في ان يكون عقلها من الجسم شيئا مستمرا في صورة معقولة
 منقسم فاما العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 اما ان يكون العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 يجمع منها ما في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 شيئا في ذاته من جهة الزيادة في العقل في ذاته فاما على
 ح القوة العقلية في ذاته هو العقل في ذاته فاما على

ان كان عقلها

٧٧

تليق على الفهم

يعيد الجبر والفصل فيهما

ان ليس في ان كان العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 من العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 فكل ما في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 منها العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 والفصل في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 على العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 فان العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 من العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 القوة فان العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 القوة في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 مكان العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 في العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 معقولات العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 ولا فصل ولا عقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 الاجزاء العقلية في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 بالاعتناء فاما العقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على
 غير منقسم ولا عقل في ذاته هو العقل في ذاته فاما على

فكذلك فلا بد ان يكون له سبب

فان يكون البدن سبباً لغيره من غير ان يكون له سبب فيكون
 بالبدن تعلق المتكلم بالذات ثم عند البدن التعلق في سبب غير ان
 واذ كان من غير ان هذا تعلق التعلق بالذات لا تعلق بالذات
 بل تعلق في الوجود بالذات لا تعلق بالذات لا تعلق بالذات
 يعلم النفس بالذات ان كل شيء من شأنه ان يكون سبباً في وجوده
 التعلق بالذات فيكون له سبب في وجوده واحد في نفس ذاته
 يبقى التعلق بالذات فيكون له سبب في وجوده واحد في نفس ذاته
 القوة معانية لافاضة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى النفس وافاضة هذا الى النفس
 فان لم يكن هذا التعلق بين النفس والنفس ان يقول ان في نفس النفس
 والاشياء البسيطة التعلق بين النفس والنفس ان يقول ان في نفس النفس
 في الاشياء البسيطة المعاصرة للذات لا يجوز ان يجمع هذا الامر وان لم يكن
 انه لا يجوز ان يجمع في نفس واحدة الذات معان النفس وذلك لان كل شيء في نفس واحدة
 ان عند ذاته قوة ان يبقى في النفس لان في نفس النفس في نفس النفس ان يكون
 والاشياء البسيطة القوة فان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 هو قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 يبقى في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 ذاته في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 وهو القوة في كل شيء من شأنه ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 بسبب سبب القوة في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 الذي هو مادة وجوده في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 ان يستقيم ككلاهما في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 والنفس وكلها في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون

فلم يقل الصادق

بقوة ان يمدد بالقياس الى ذاته كانت فيه فعل ان يبقى وان يوجد في نفسه قوة ان يكون
 فيكون ان ان يوجد النفس ليس فيه قوة ان يمدد
 واما الكليات الصائفة التي عند النفس ان النفس منها هو المركب لغيره من غير ان يمدد
 يتجلى في النفس المركب لغيره من غير ان يمدد في المادة التي فيها القوة فاما كلاً من النفس والنفس
 في النفس المركب القوة ان يبقى في القوة ان يمدد في نفسه في نفسه واما المادة فما ان يكون
 باقية في القوة في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 قوة ان يمدد في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 ضاها هي المادة لا في وجودها واليه ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 تاه في النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 قوة ان يمدد في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 واليه ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 ان تاه في النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 ان هذا لا يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 لا يستحق هذا الزواج نفساً من غير حادثة ولكن كان في نفس النفس ان يكون
 في لا يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 واذ كان كذلك في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 واذ كان كذلك في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 تاه في النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 الواحد في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 الانطباع في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 البدن عن تلك النفس في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 كان هنا النفس في نفس النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون
 مع البدن ان العلاقة في النفس ان يكون له في وجوده قوة ان يبقى في نفس النفس ان يكون

فكذلك فلا بد ان يكون له سبب

والمحاطة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

ان واجب الوجود هو الموجود الذي هو في ذاته
الذي هو في ذاته
الذي هو في ذاته
الذي هو في ذاته

فان كان

فان كان

وجوده بذاته
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

والا كان
الذي هو في ذاته
الذي هو في ذاته
الذي هو في ذاته

فان كان

فان كان

في التمام

وان لم يكن في زمان فكل واحد منهما شيئا اخر فيقوم به اقدم من ذاته وليس ان احدهما اقدم
 ذات فيكون على ما وصفنا فاما ان كل واحد منهما اقدم منها فليس اذن وجوب وجود كل
 واحد منهما مستغنى عن الآخر بل العلم الخارج عن الحق او تحت العلم فيهما وايضا
 ما يبرهن وجوده بالذات مستغنى عن وجوده بالذات لغيره وتوقف عليه والجملة فاذا كان
 ذلك المبرهن كان هذا اقدم مما هو اقدم منه وتوقف على الوجود وتوقف على وجودها
 فيقول **ثاني** ان واجب الوجود لا يجوز ان يكون لذاته مبادئ شي
 فيقوم منه واجب الوجود والاجزاء الكلية ولا يجوز الحق والحق لا يكون له مادة والحق
 اركان على وجوده ان يكون اجزاء القول لا شاع لمعنى وجوده على كل واحد من اركان
 شئ هو في الوجود غير الاجزاء اذ لو كان كل واحد من اركان ذات كجزء منه لكان
 ذات الاخر ولا ذات الوجود فاما ان جميع كل واحد من اركان ذات كجزء منه لا يصح
 للوجود وجوده فاما ان يكون الجميع واجب الوجود او وجود ذلك بعضها ولكنه لا يصح
 وجوده وبقا للوجود من الجميع والاجزاء اخرى فليس واجب الوجود بل واجب الوجود
 من الذي جعل له وان كان لا يصح تلك الاجزاء متارة للعلم في الوجود ولا للعلم متارة
 الاجزاء وتعلق وجود كل واحد بالآخر وليس ماحدا اقدم بالذات فليس شيئا من اجزاء الوجود فعد
 ان ضمنا هذا على ان وجوده بالذات اقدم من الكل فتكون العلة الموجبة للوجود واجب الوجود
 الاجزاء ثم الحكم لا يكون شيئا منها واجب الوجود وليس يمكن ان يقول ان الحكم اقدم من
 من الاجزاء هذا مستلزما لمتاويها كيف كانت طريق واجب الوجود هذا فيكون هذا ان
 الوجود ليس شيئا من مادة جسم ولا صورة جسم وما مادة معقولة بصورة معقولة ولا هي
 معقولة بامادة معقولة ولا هي مادة في الكيفية ولا في المبادى ولا في القول
 والحكم من هذه الجهات الثلاث **ثالث** ويقول ان واجب الوجود بذاته واجب الوجود
 جميعه وان كان من جهة واجب الوجود ومن جهة ممكن الوجود فكانت تلك
 تكون له ولا تكون له ولا يصح عن ذلك وكلها جملة يمتنع الوجود فيكون ذات
 الوجود عاقل امرين لا يخلو منهما فليس واجب الوجود بذاته مطلقا بل مع العاقلين هو اركان

ثم قيل ان توقفه على ان
 على ذات وجوده بالذات فلو
 على وجوده ففصل
 فصل في بساطة الواجب

وله يكن واجب الوجود الا الله

فصل في الواجب بالذات وليس له مادة

احدهما وجوده الاخر عدما او كان كلاهما وجودين فثبت من هذا ان واجب الوجود شيئا
 عن وجوده ومنه مستطرد كل ما هو ممكن له فهو واجب له فلا له اذ لا مستطرد ذلك
 مستطرد ولا مستطرد ولا مستطرد من الصفات التي يكون لذاته مستطرد في ان الواجب
 بذاته وجوده وكل واجب الوجود بذاته مستطرد في كل شخص لا يخص بالذات بل هو مستطرد
 في كل شخص وجوده والشواذ ان له وجودا ماحدا هو اقدم من وجوده على الوجود
 غير ذلك الوجود غير الوجود والوجود الذي لا يتاخر عدمه اقدم من وجوده ولا عدمه
 بل هو دائما بالعلم غير محتمل الممكن الوجود بذاته ليس بامكان ان لا يكون له وجوده بل
 الوجود بذاته لا يتصل بالعدم وبما استكمل الوجود وبما استكمل الوجود بغيره
 والافتقار الى غير الحق لا الوجود الوجود بذاته وعقيدته غير محتمل ان لا يكون له وجوده
 الاشياء وبسبب ان الواجب الوجود يجب ان يكون لذاته وجودا لكل شئ ولا يمكن
 من هذه الجهة لانه لا يوجد معقول الاخر وكل واجب الوجود بذاته وجوده
 حقيقة كانت حقيقة وجوده الذي ثبت له فلا سواد ان الواجب الوجود قد ثبت
 ان لا يكون الاعتقاد بوجوده صادقا فلا يجوز هذه الحقيقة مما يكون لا اعتقاد بوجوده
 صادقة ومع صفة وجوده واما وجوده لذاته لا يكون في ان واجب الوجود لا يخلو
 كثيرين لا يعرف ان يكون منبع واجب الوجود لطرف اخر لان وجوده فاعلم به ليس له
 حقيقة ذات فاعلم ان لا تقتصر ذات فاعلم به حقيقة حقيقة فان كان معنى فاعلم
 لذات معنى فاعلم الوجود لا الله وان كان له لعله فهو معلول ناقص وليس واجب الوجود
 فكيف يمكن ان يكون الحيز المحيطة من المادة لذاتين والشئان اما يكونان اثنين
 اما بسبب المعنى واما بسبب الظاهر اما بسبب المعنى فاما بسبب الوجود والمكان ان واجب الوجود
 الزمان والمادة لعله من المثل في كل الشئ لا يتصلان بالمعنى فاما يتصلان بشئ من المعنى
 فكل معنى وجوده بغيره فكثير من المعنى لذات شئ ما ذكرنا من المثل في كل الشئ
 فليس واجب الوجود وتقول قول لا يمكن ان يكون الوجود والوجود ان يتصل
 بذاته فقط فلا يتصل في العدة فلا يكون اذن له لعله لان المثل في العدة

فصل في الواجب بكل شئ حقيقة

الوجود فان عدمه يوجب ان يلحقه الضرر بقا عدمه كما يحفظ على من كان فاسدا
 فيكون موجودا وان لم يكن موجودا اما دام موجودا كذلك وكان معدوما
 كان واجبا ان يكون معدوما مادام معدوما لان نظرها هي في الواجب بل لا يتق
 المكروه في النظر في المطلق لئلا يكون في ذلك عين من هذا ان المخلوقات مفعلة في
 وجودها الى العلة وكيف وقد بينا ان لا تأثير للعلّة في عدم المسبب فان علّة عدم
 العلة ولا يكون هذا الوجود بعدا لعدم فان هذا مستحيل ان لا يكون هكذا فان الحما
 لا يمكن ان يكون لها وجودا لعدم عدمه فالمخلوق العلة هو الوجود المكروه ذاته لا شيء
 اخر من كونه بعد عدمه او غير ذلك فوجب ان يدوم هذا المخلوق فوجب ان يكون الحما
 الى الوجود المكروه ذاته من حيث وجوده الموصوف مع المقدم ^{التي} وان لا يبد
 من واجب الوجود واذا قلنا ان هذه المقدمات فلا بد من واجب الوجود وفي ذلك
 لان المكملات اذا وجدت وثبت وجودها كان لها على ثبات الوجود ويجوز ان
 يكون تلك المكملات على الحدوث بغيرها ان ثبتت مع الحادث ويجوز ان يكون على الحدوث
 ولكن مع الحادث ويقتضي ان واجب الوجود اذ قد بينا ان العلة لا يذهب الى العلة
 الائمة ولا يذهب وهذا في مكملات الوجود التي هي خارجة عن اولها واظهر ان شكل
 تشكيلها ^{ان} انما كان انما ثبتت المكملات الحوادث جملة وتلك العلة
 لا يتبع انما ان تكون اذ في علة لثباتها وجدت كونه علة لثباتها فان كان دائما علة
 لثباتها وجب ان لا يكون المكمل خارجا ووصفنا هذا وان حدث كونه علة لثباتها
 فيحتاج الى كونه علة لثباتها والنسبة الى العلة الى العلة اخرى لثباتها بعد العلة الحادثة
 هذه النسبة فان النسبة التي بينهما اذ كانت في سببها ان يدوم ويثبت في
 الكلام في الاخرى كالعلم في الاول فلهذا في سببها وجب وضع العمل الممكن للحادث
 بلا غاية فقولوا بواجب هذا انه لو لا سببها في شأن ذلك لثباتها ان يكون
 حادثة بل ثباتها وثباتها على سبيل الحدوث والجدد على الاتصال فيلزم منه
 انها على حد ذاته ونسبة العمل الى اخرى فان اخرى يفسد تلك او يزيلها بالآثار

مادام غير نشأ في ذاته بل مع بقائه على علة ومعلول شيئا ما العلة الا ان كان هذا
 الاصل في ذاته فاما مادام الذي هو الحركة من خصوصها المكملية خصوصها المستندة
 انما يوجد لها سبب في كل سطح سبب ان يكون منها شيء كان ولا يكون في شيء
 من الالات منها شيء موجودا في كل سطح وانما اتصالها بافعال المسافة في سببها
 وانما سببها فاشياء ثلاث طبع و ارادة وقدر ولها سببها في الطبيعة فقولوا
 انه لا يتبع ان يتبع الطبيعة المحركة سببها في الحركات بل انها وذلك لان كل شيء في
 زوال عن كونه او كذا او اير او جهر او وضع واسأل الاجسام الى الجواهر كلها انما
 احوالها في ذاتها اما احوالها في العلة والاحوال الملازمة لثباتها في الطبيعة والاحوال
 متروكة عنها في الطبيعة لا مظهره فان الحركة في الطبيعة هي الحادثة ملازمة عن الجواهر
 غير ملازمة فان الطبيعة نفسها ليست كون علة في الحركة بل هي كونها امر لا
 وهو لها في المناقضة والحال المناقضة درجات قريب من ذلك في الحادثة فقولوا
 درجة تروم من القرب والبعدا عنها من حيثها الحركة بعدها فكون تلك الحركة
 التي في ذلك الحادثة على الطبيعة في غير زمان متبقي درجة متوحد الى الجواهر كلها
 سلف من تلك الحركة بوجوبها او شرط علة لما نحن من الحركة الحادثة في كل ذلك
 الحد الموصول اليه بالحركة ويكون الطبيعة علة الرو الى الحال في الطبيعة ويكون سببها
 شرطها بغيره في الطبيعة علة لثبات الحركة بغيرها من كون الطبيعة فيها الحركة
 ويكون هذه العلة والمقابلة دائما ويجوز كل وقت استحواض اخر وانما الحركة في
 فان حالها امور اذ لا يثبت في واحد كالحركة فيكون في الغرض الذي يحصل في العلة
 فهو محفوظ في حاله علة ثابتة و ارادة بعد ارادة بحسب قوتها بقدر قوتها و ان بعد ان
 يتبعه فيكون كونه كونه يكون ذلك على سبيل الحادثة لا على سبيل الثبات فيكون ذلك
 في واحد ثابتا دائما ومن رادة الثانية الكلية كما كانت الطبيعة سببها في الحادثة
 فيكون في قوتها في رادة اذ كانت مختلفة كما كانت هنا في اختلافات متعاقبة
 القرب والبعد وتكون جميعها على سبيل الحادثة ولو لا اختلاف احوال على علة في

فصل في بيان انما هي الكائنات
 الى العلة المحركة مستندة

وكان هذه العلة تتحد دائما ويكون بها
 علتها سلف في الحادثة على الاتصال
 الحركة فتكون اذا علة الحركة غير متباعدة
 عن سببها على الاتصال كما في سببها
 في كل علة منقسم لها ويكون ما في
 هذا الاخر اضر بالحركة

يزول على كثرة استعماله فيكون فيه شيء يسببه يعتقد وهو معرفة رجله لرجل القيد
 واستعماله او غيره فيه فربما لم يصدق ثم فائدة بينها الياء العقد على ما
 قبل وماذا وليس كذلك الكل عند سبيل العلم بان يكون وجود الكل عند لا يتغير
 ولا وضامته وكيف يتغير هذا وهو عقل متغير انه يجب ان يعقل ان يكون
 الكل عند في ذاته ان كان له عقل بحيث يتغير عن الميزان وذلك من اول
 المشقة له لانها كانت تعلم ما عند رغبته ولا تحاط له مما وقع ما لا يكون عقل
 او حقا فانه واضحا يكون عنه فالاول راجح فيضاد ان الكل عند ولكن على ان
 انما فعله الاول والذات انه يعقل انه الى جهة هذا سبيل النظام للميزان في
 فهو على كل النظام للميزان في وجوده كيف ينبغي ان يكون لاعتقادنا وجها على القول
 الفعل والاعتقاد متعلقا من عقول الوجود فان ذاته برتبة عما لا يقدر
 كل وجود على ما اعتقادا قبل لاعتقادنا وحالها وما يدرجه ما يعقله من نظام الميزان
 الوجود ان يعقل ان كيف يمكن وكيف يكون افضل ما يمكن ويجعل وجود الكل على
 مقتضى مقوله فان الحقيقة المعقولة عند هي عينها على ما علمت على مقدرة واما
 واما في هذا فحينئذ ما تصورته الوحدة والحرية واداة هي وجودها على ما
 ذلك ولا يصح ليرد عن الاشياء وعلى ما المتبادر في بانه ففعله على كل وجه
 على ما يقوله وجوده ما يوجد عنه على سبيل التزم لوجوده وتبع لوجوده ان يكون
 لاجل وجوده في اخره غير وهو على الكل يعني انه الموجد الذي يغير عنه كل شيء
 ايضا انما ياما الذات وان كون ما يكون من الاول انما هو على سبيل التزم او
 الواجب لوجوده بذاته واجب لوجوده من جميع جهاته ووجهها من بيان هذا التزم
 قبل فانه يجوز ان يكون اول الموجودات في المبدأ عات كثيرة لا بالعدد بل بال
 الازالة وجوده لا يكون لوجوده ما يلف عنه هو ذاته لا الشيء المسمى والحق والكل
 في الله الذي لا يغيره هذا الشيء ليست الجهة والكل الذي لا يغيره هذا الشيء على
 في ان لونه وشبهه شيئا متباينان يكون بينهما شيء واحد مثل مادة وجوده لروما

فانما يلزم ان عن جهة غير المتغيرة ذاته وانما يلزم ان اذا كانا الا في انهم سبل
 لا نهان لذاته فليس كذلك لزمه انما كانت حتى يكونا شيء ففكر ان ذاته مستمرة
 المتغير عنه فاما انما يتغير شيئا فانه في اول الموجودات على العلة من الى
 واحد بالذات وانه وجوده وجوده في مادة طليقة من اجسامها والصور
 التي هي لا لا اجسام معلومة في ذاتها بل المعلوم الاول عقله في ذاته وجوده
 في مادة رتوانا العقل المعروفة القادرة لها وجوده ان يكون من المبدأ
 الذي ليس له العقل في سبيل الشئ ولكن لعل ان يكون لا يتغير ان يكون
 الحادث عن الاول صورة مادية لكن لا يغير عنها وجوده مادته ففكر ان
 هذا وجوده ان يكون شيئا الذي يغيره هذه الصورة وهذه المادة يكون في ذاته
 درجة العلويات وان يكون وجودها بمرتبة المادة فيكون المادة سببا
 لوجود صور اجسام الكثرة في العالم ووقاها ومذاهب المادة وجودها
 احاطة بقله فقط وليست سببا لوجوده في من شيئا على سبيل القول فان
 كان نحن من المبدأ ليس كذلك فليس مادة الاشتراك التي يكون ان كانت
 المبدأ في انما ليس على صفة المادة الاشتراك انهم فليعلموا الاول لا يكون
 المبدأ في صورة في مادة الاشتراك التي كان هذا الثاني من جهة وجوده
 هذه المادة ومن جهة اخرى وجوده في اخره لا يكون الصورة من جهة
 بين سبب المادة كانت الصورة المادية بفعل فعله لا يحتاج فيه الى المادة وكل شيء
 يفعل فعله من غير ان يحتاج الى المادة فذاته او لا غلبة عن المادة فيكون الشيء
 المادية رغبة عن المادة والمجمل فان الصورة المادية وان كانت على المادة
 ان يغيرها الى الفعل ويكملها فان المادة ايها ثابت في وجودها ويخصصها او
 تبينها وان كان سبب الوجود من غير المادة كما علمت فيكون لا محالة واحد
 على الاشياء في شيء وليس من جهة واحدة ولولا ذلك لكانت السبل ان يكون للصور
 المادية تعلق بالمادة فيخرج من الوجود وكذلك قد صفتنا القول ان المادة لا

يكون في وجودها الصورة فقط بل القوة بكونها القوة وإذا كان كذلك فليس يكون
 يحصل الصورة من كل جهة المادة مستغنية عنها ما فيكون لا يجوز أن يكون
 المعلول صورة مادة ولا أن يكون مادة أظهر مما يجب أن يكون المعلول
 صورة غير مادة أصله لا عقله لا ت علم أنه متساو عقله وهو متساو قوة
 فتح أن يكون وجودها مستغنا عن أصلها ما إذا علم أن كل جسم يمكن أن يوجد في
 أن في جهة الموجودات من الأول اجسادا إذا علم أن كل جسم يمكن أن يوجد في
 وإنه يصير به وعلته لا يسبيل لها أن يكون من الأول بين واسطة غير كذا في جهة
 وعلته لا يجوز أن يكون الواسطة واحدة محضة فذلك على أن الواحد من جهة
 واحد متساو وجوده واحد فالحق أن يكون من جهة واحدة الأولى بسبب شئ
 يجب أن يكون في صورة أو كثره كيف كان لا يمكن أن يكون في العقل المتساو
 شئ من الكثرة إلا على ما أفهم أن المعلول بذاته يمكن الوجود بالاول واجب
 وجوب وجوده بالله عقله ويعقل ذاته ويعقل الأول صورة وجوده فيكون
 فيكون الكثرة معنى عقله لذاته ممكنة الموجود في حقيقتهما وعقله وجوب وجوده
 من الأول العقل بذاته ويعقله الأول وليست الكثرة على الأول أن أمكن
 وجوده أمر الله بذاته لا بسبب الأول بل الله من الأول وجوب وجوده ثم كثره الله
 الأول فيشأن الكثرة لا من جهة وجوب محضه عن كل من جهة لا يمنع أن يكون
 عن شئ واحدة أو واحدة ثم يتبعها كثره اضافية ليست في اول وجوده ووجه
 في شأن قيامه لا يجوز أن يكون الواحد لازم عنه واحد ثم ذلك الواحد
 حكمه على الواسطة أو معلوله ويكون ذلك بالذات واحد ثم يلزم عنه شئ واحد
 اللازم من جهة شئ من أن كثره على كثره لا تكلف ذاته فيجب أن يكون شئ واحد الكثرة
 على المعلول لا يمكن أن يوجد الكثرة منها على المعلول الأول ولو لا أن الكثرة لها
 أن يوجد منها واحدة ولو كان يمكن وجودها جسم ثم لا يمكن كثره منها أن الأعلى
 الموجود فقط فذلك لأننا نعلم أن العقل المفارقة كثره العدد فليس ذلك

متساو الأول بل يجب أن يكون أصلها هو الموجود الأول عنه ثم يتلو العقل كثره
 ولا أن يحس كل عقل فكما بدأ به وهو غير الرب الفس وعقله فذلك عقل
 ثلثة أسيا فالوجود يجب أن يكون أمكن أن يوجد هذه الثلاثة عن العقل
 الأول في الأبداع لا على التثنية المذكورة فيه والاضطرار يتبعه عقله من جهة
 كثره فيكون إذن العقل الأول يلزم عنه بما يعقل الأول وجود عقله
 بما يعقل أنه وجود صورة العقلية نفسا وكما لها وهي النفس وبطبيعة أمكن
 الوجود الحاصلة لله المندرجة في عقله لذاته وجوده جسمية العقلية المحضة
 في جهة ذات العقلية النفس بوجهه وهو الأمر المشارك للقوة بما يعقل الأول
 يلزم عنه عقله بما يقتضيه بذاته على جهة كثره الأولى بغيرها على المادة
 الصورة والمادة بتوسط الصورة أمكنها كما كان أمكن أن الوجود يخرج
 إلى العقل بالفعل الذي يحد في صورة العقل وكذا الحال في عقل عقل
 وفلك فذلك أن يتولى العقل الفعل الذي يدور أعينها وليس يحس
 يدور هذا المعنى في غير النهاية حتى يكون تحت كل مفارقة مفارقة فأنقول
 أنه ان لم يوجد كثره عن العقل فليس المتساو في شأن الكثرة وقرنا هذا الوجود
 فيفكر حتى يكون كل عقل فيه هذه الكثرة فلهذه كثره هذه المعلولات ولا منه
 العقول حقيقة الأنواع حتى يكون مقتضى ما بينها متساو وليست لها
 هذا المعنى في كثره آخر فنقول ان كثره كثره فوق العدد الذي في
 المعلول الأول من جهة كثره المذكورة وخصوصا إذا حصل كل فلك في المادة
 صورة فليس محذرا أن يكون منها واحد من المعلول الأول ولا يوجد
 يكون كل جسم مستقيم منها على المناظر فذلك لأن الجسم عا سحر لا يجوز أن يكون
 سبعة جسيمات لها قوة متساوية لا يجوز أن يكون سبعة جسيمات لها قوى
 لا نأينا أن كل تنزل كل فلك هو كذا له وجوده ليس جسيمات مفارقة لا لا كان
 لا غشيا كان لا يجوز أن البتة الأعلى سبيل شئ في وكان لا يجوز في جهة

فصل في بيان أثر علانية العقل المتساو

الأساطعات مادة مشتركة لثلاثة صور مختلفة هي أن يكون اختلاف صورها عما
 يميزه اختلاف في أحوال الأفعال وان يكون اتفاقها ما يميز في اتفاق
 في أحوال الأفعال والأفعال المتقوية طبيعة اتفاقها المكملة المستديرة هي أن يكون
 متفقاً تلك الطبيعة معقولة وجود المادة ويكون ما يشترك في وجودها المادة
 المتفقة لكن الأجزاء المشتركة في النوع والحيز لا يكون متحداتها بل
 شاذة من واحد معين لذات هي نفسها متفقة واحد فاما بينهما غير
 فلا يوجد من هذا الوجهها الأجزاء لا يوجد في واحد من هاتين الحيزين
 تكون المعول لها قبل غيرها الذي يليها هو الذي يفرع عنه بشرك الحركات
 المتشابهة في غير صورها المتشابهة من جهة من فعال كان في ذلك الفعل
 أو المعول رتب الصور في فعله الفعلي في غير صورها بالتحصيل بالقرارة
 فان الواحد في الواحد يفعل كاعتد واحد بالاعتد واحد الحساب والبرهان
 أو الحصر في الشيء من الآثار المتشابهة في واحد بالاعتد واحد في
 فيحصل على اعتد واحد في العام الذي في صورة فروع هذا المتشابهة
 خاصة واعتد واحد في المادة وانت تعلم ان الواحد لا يحصل الواحد من حيث
 واحد منها واحد من غير أن يكون له بل يحتاج الى أن يكون سائر صفات
 مختلفة ومختلفات المادة معدلة والمعدلة الذي يحسن من ذلك الاعتدال
 يصير سائبة لذلك من شيء بهينه أو من سائبة شيء آخر ويكون هذا الاعتدال
 مع الجود ما سائر في غير من أول الواجبة الصور ولكانت المادة على الهيئة
 الأولى المتشابهة بينهما الى الصديق فارتفع أحدهما اللهم ألا هذا يختلف في
 فيه وذلك مختلف في سائر من سائر في جميع المواد متشابهة واحدة ولا يجوز أن
 يكون مادة من مادة الأجزاء التي يكون في تلك المادة وليس الاعتدال أو الكمال
 الحكم الأساسية كماله لشيء بهينه هو المستعمل وهذا سائر ان الماء إذا فطر
 فحده فاجتفت الصورة الغريبة والصور المائية وهي معدلة المناسبة للصورة

توجبه

وتشديد المناسبة للصورة المائية وإذا أزيل ذلك واشتدت المناسبة لشيء
 لا يتعدا وضوئها من الصور المائية فيض من من أن تطل كالأ
 المادة ليست تتغير صورة طينها عايشة الجبر من الماء الأول وحده بل
 عند فعل الصورة لأن الصورة التي تتغير من المادة الآن قد كانت المادة في
 دوماً غير متغيراً عما على الصورة وتغيرها الزمان والمادة من استقامتها أو
 أخرى لها فو كانت غير المتبادر الى أول وحدها لاستغنى عن الصورة ولو كانت
 عن الصورة وتغيرها المناسبة للصورة بل كان المتغير من غير المتغير
 ثابتة لطبيعتها بالقرارة كالمادة متشابهة للمادة وكذا ان الطبايع المتماثلة
 والمتشابهة لها على عينات الطبيعة المتماثلة والمتشابهة لها فو كانت المادة
 الطبايع الخاصة والمتشابهة لها من النسب المتغيرة المتبدلة التي هي في سائر
 الحركة من تغير الأحوال وتغيرها منها وكذلك انتزاع نسبها من سائر
 لا انتزاع من سائر العناصر من العناصر والسموات تأثر في حسابها
 المتماثلة كصفات التغير منها وتغيرها في هذا العالم كاعتدالها في
 في نفس هذا العالم ويظهر المعارف ان الطبيعة التي هي معدلة لهذه كمال
 كالكامل والصور حادثة عن النفس الغاشية في تلك الصور لها وقال قوم
 المتشابهة الى أهل القول ان الغلة له مستديرة يجب ان يتبدل على ما ثابت
 في حيزه فيلزم ما كان له الفتح في تسجيل نأراً وما بعده من غير ما كان في
 التبدل والتكثير في غير زمانها بل ان يكون حاراً أو بارداً أو جافاً أو رطباً
 وما إلى الأرض يكون كيفاً ولكنه أقل كثافة من رطب وقلة الحرقلة التكثير
 فوجبان المتطابقان في البؤسة اما البرد والحر والبارد يكون الرطب في
 هو بارد والبارد على النار هو حار فذلك سبب كون العناصر هذا هو ما قد لولا
 وكما ليس يمكن ان يصح الكلام القياسي ولا يوجد عدداً المتشابهة
 ان يكون كغيرها فان انخران يكون هذه المادة التي تحدث بالشيء متغيراً

لأن طبيعة فقيها الطبيعة لها صفة تلك
 تلك الذات المادة هيها فقيها مع الطبيعة
 ما يكون عن الطبايع الخاصة وهي الصورة
 وكذا ان الحركة اخص الاحوال فذلك
 المادة اخص الغزوات هيها وكذا ان الحركة
 صالت

فان قيل لا ينفك الشريعة في اصلها عن كونها موقوفة على كونها لا يكون في كونها
 ان وجودها لا ينفك الذي جعل ان يكون محيية لا ينفك عنها اشرفا ذا صيرورة
 لا ينفك عنها شرفا ولا يكون وجودها الذي جعل ان يكون وجودا اشرفا
 وجدت وهي عزها وهي حاصلها اعني ما خلق محيية لا ينفك عنها هذا انما
 اذا كان وجودها ان يكون محيية وكان وجود الحق موافقا لاشرفا في الحق
 اذا كان وجود ثواب الحق لا ينفك عن المحيية فيكون وجود كل واحد منهما ان ينفك عن
 شرفه وكان وجود المحيية في الاشياء على هذا الحق وجودا اشرفا
 وكان وجود الاشياء في المحيية في الطبيعة وجودا اشرفا في الفعل لا ينفك
 لكونه في الاشياء في كونها في الاشياء في كونها في الاشياء في كونها
 الطبيعة والنفسية بحيث ينفك في النظام الكلي مع استقامة ان يكون في
 ما هي عليه ولا ينفك في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 بحيث ينفك في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 كذلك لم يكن النظام الكلي في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 تدبر في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 كل ميسر ما خلقه فان قال قائل في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 اكثر في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 اشرفا في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 هذا الصنف الذي هو من كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 ما دونه صلا عنه في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 للكمال في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 مثل الجلال المنيرة وشرفها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 الاولى في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 بل بان لا ينفك الفاعل الاجل ان الفاعل ليس مستعدا وليس محيية في كونها في كونها في كونها

الشريعة في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 الانسانية والجبر ان ينفك في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 وانما في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 الشريعة في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 عند البعث في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 الشريعة في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 والقياس في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 بالقياس في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 من العدل والحكمة في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 انما في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 في جنبة من كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 هذه السعادة والشقاوة في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 يجب ان يكون في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 وغيرها ان يتاخر في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 لهذه الهم والحدة في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 ما يضافه ويشترك في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 والحدة الخاصة بها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 هو القياس في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 هذه القوى في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 والذي في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 صلا في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 اصل في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها
 تصور كيفية في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها في كونها

تفهم

منهم ان يقولوا حقيقة هذا الحق مجرد والفرقة فلا يلتزم ان يكونوا من هذا
 الوجود او يفتقروا في تناقض ويقتضون ان الباشايات والمقاييس التي تصدقهم عن
 اعطاسهم وزعمهم في ادخالها لصفة الصلاح المدنية والواجب الحق وكثرت
 فيهم الشكوك والشبهة وتذهب الامر على الشان في منطقتهم فما كان ميسر له في الحكم
 الطبيعية ولا الشان يصح ان يظهر ان عنده حقيقة يمكنها ان تكون في الحقيقة
 ان يرضى به تخرج من ذلك بل يجزم ان يورثهم جلال الله تعالى وعظمته ويورث
 وامثلة من الاشياء التي عندهم بطبيعة عظيمة ويطيح اليهم مع هذا هذا القد
 اعني انه لا يظفر له ولا شريك له ولا شبيهه وكذلك يجب ان يقر عندهم ان لها
 على وجهه يتصورون كينيته وتكون له في نفوسهم ويعتبرون للسعادة والشقاوة
 امنا الاما يهيمونه ويعتبرونه وتما الى من ذلك فلا يلج لهم منه الا انهم
 ويوان ذلك من الايمان بالله وانه اذا منحه وان سلك من اللذة ما ملكت
 عظيم ومن لا مل ما موعداً بغيره واعلم ان الله تعالى علم وجه الخير في هذا
 فيعلم ان وجهه معلوم الله تعالى على وجهه على ما علم ولا يترك ان يشتم خطأ
 على روموزها ذات ليست على المستعدين بالجملة للتطهر الى الجشت المحكي
 في العباد ذات ومنفعة هذا في الدنيا والآخرة ثم ان هذا
 الشخص الذي من النجس مما يكون وجوده مثله في كل وقت فان المادة التي تقبل
 كان مثله مع في القلوس لا يخرج من جهة واحدة ان يكون البوق قد روي بقاء ما يستند
 يشترط في مواد الصانع الانسانية تدبراً ولا شد ان القاعدة في ذلك هي
 استمرارية الناصر على مخرجهم بالصانع والمعاد وحتم سبب وقوع الانسنان في
 مع انقراض القرن الذي في النبي فيجب ان يكون على الناصر فعال واعمال
 يسر كما رها عليهم في مدة متناهية حتى يكون الذي يقا به بطل صاحب الحق
 منه فيكون به التذكير من ايسر قبل ان ينضمه لخلق فتره يجب ان تكون هذه الامور
 مقررته بما يذكر الله تعالى والمعاد لا تحته والاملا في يد فيها والتذكير لا يكون بالثبات

فما لا ريات تزي في الخيال وان يقال لهم ان هذه وقال قهره الى الله
 تعالى ويستوجبها الجزاء الكريم وان تكون تلك فقال الحقيقة على هذه
 الصفة وهذه فقال ان العبادات المفترضة على الناس في الجملة يجب ان
 يكون منبئات والمبنيات اما حركات واما اعدام حركات فاما الحركات فمثل
 الصلوات واما اعدام الحركات فمثل الصوم فان كان معوقاً في بعض
 من الطبيعة فحرم كاستدبايسته صاحبها على الله من جملة من حرم كسبت هذا
 فيذكر كسبها بغيره من ذلك وانما القهر الى الله تعالى ويجب ان لا يكون
 ان تعاطي هذه الاحوال صانعاً اخرى في تحوير السنة وقبضها والمسا
 الدينونة للناس بقية ان يفعلوا وذلك في الجملة والحق على ان يعين وتفتح
 من البلاد بانها اصلي المواضع للعبادة وانها خاصة لله تعالى وتعين
 ايضا الاما لا بد للناس منها انها في ذات الله تعالى مثل القرابين وتما
 عين في هذا الباب معونة شديده والموضع الذي منفعته في هذا الباب
 هذه المنفعة اذا كان ما ولى المشايخ وتكسبه في نه يدكروا بقية وذكره
 في المنفعة المذكورة تاليه لذكر الله تعالى والملائكة والموا على احوال
 ليس ان يجوز ان يكون صانع من رتبة كافة مما لم يزل تفرج اليه منها
 وسفر او يجب ان يكون استمر من هذه العبادات من وجهه وما لم يزل يفرج
 انه عاظم لله تعالى ومناجاة وصال بر اليه وما تليق بيديه وهذا هو
 الصلوة فيجب ان يسر الصلوة من رتبة الى التي يستعد بها للصلوة وما يجر
 العادة بها اخذ الانسان غشده به عند لقاء الملك الانساني في الدنيا
 والتطريف وان يسر في العبادات والتطهات سنا بالقرآن ويسر عليه
 فيها ما جرت العادة به واجتزعت منه به عند لقاء الملوك من الخشوع والركوع
 وخضوع البصر وقيل اطراف وتلك الالتفات والانطراب وكذلك يستمر
 له في كل وقت من اوقات العبادات او ابا ورسومها محمود هذه منقول المتفق

14

189

۱۳۸۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
تهران
۱۳۸۲

